

جامعة ملحد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية
رقم: ت/12

إعداد الطالبتين:

يسرى صبايحي ---
وريدة بادي
يوم: 06-2024-

فعالية تقييم المكتسبات في توجيه
تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي مدارس
زريبة الوادي
- أنموذجا -

لجنة المناقشة:

رئيسا	أ.مح.أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	-----
مشرفا ومقررا	أ.د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	صفية طبني
ممتحنا	أ.مح.أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	-----

السنة الجامعية: 2023-2024



مُقْتَبَعَةٌ

يسعى علماء المناهج في مجال التعلیمیة نحو بناء مستقبل الأفراد، وتوسيع مدى تفكيرهم؛ مما يجعلهم قادرين على الإبداع والابتكار. ويعتبر النظام التربوي من المؤثرات الفعالة والمؤثرة على النمو والتطور وتكوين أجيال على قدر من التأهيل والكفاءة، والتعريف بعقائدهم ومبادئ أمتهم، كما يسهم . التعليم . على تزويدهم بالخبرات والمهارات التي تمكنهم من الفهم الصحيح، حيث تعتبر المدرسة: المؤسسة والبيئة الثانية التي يلتحق بها التلاميذ بعد الأسرة؛ فتتكفل بتعليمهم وتربيتهم، من أجل إعداد فرد متكامل فكريا داخل المدرسة ويكون صالحا لمجتمعه ووطنه، فتعمل إصلاحات الجيل الثاني في المدرسة الجزائرية على تحسين العملية التعليمية؛ وهي تدرس التعليم من حيث: محتوياته، ونظرياته، وطرائقه دراسة علمية، بحيث تبحث في سؤاليين أساسيين مترابطين، ماذا ندرس؟ وكيف ندرس؟ وتستدعي هذه العملية وجود ثلاثة أركان وهي: المعلم، المتعلم، المنهاج (المحتوى). فأولت وزارة التربية والتعليم اهتماما كبيرا، للسنة الخامسة ابتدائي، ووجب تطبيق إستراتيجية جديدة في تطوير التعليم في هذه المرحلة، لأن الطرق التقليدية والكلاسيكية لم تعد فعالة في زمن التكنولوجيا، وللاحاق بركب العصرية؛ لذا أصبح من الضروري تغيير المنهاج؛ للقضاء على جملة من النقائص، والسلبات التي تعترض العملية التعليمية، وترفع من جودة التعليم؛ فأعلنت وزارة التربية على خطة جديدة في التقييم عُرفت ب: " امتحان تقييم المكتسبات " وذلك بعد إلغاء شهادة التعليم الابتدائي.

إن تقييم المكتسبات هو: طريقة جديدة في تقويم الكفاءات الختامية والشاملة للتلاميذ في جميع المواد؛ فهو ينص على الاعتماد على بطاقة تحليلية، والتي تقسم إلى قسمين: الأول يضم المعايير المعتمدة في التقدير، والثاني يضم سلم التقدير وهذه التقديرات تتمثل في أربعة ملاحظات، وهي: تقدير أقصى ويقابله الحرف (أ)، تقدير مقبول(ب)، جزئي (ج) وتقدير محدود (د)؛ فجاء تقييم المكتسبات بحلته الجديدة كقفزة مهمة في المنظومة التربوية، لإخراج التلميذ من النقطة إلى الدرجة؛ والتي تقيمه حسب كل ميدان على حدى، فيتمكّن المعلم والأسرة من معرفة نقاط النقص والضعف الحقيقية للتلميذ، ومن هذا السلم

تسهّل عملية التّصنيف والمعالجة، لأجل ذلك جاءت دراستنا موسومة بـ: "فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السّنة الخامسة ابتدائي . مدارس زريبة الوادي-أمونجا-". ومن جملة الأسباب أيضا التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع نذكرها في الآتي: جدّة الموضوع وحداثته وكثرة الخلافات حوله؛ فأردنا الوقوف على الصّحيح وحسم الخلاف، وكذلك معرفة مدى نجاح الامتحان في إصلاح المنظومة التّربويّة.

أمّا بخصوص الدّراسات السّابقة؛ فلم نجد من طرق باب هذا الموضوع من الباحثين والدّارسين، ممّا دعا إلى إشمال دراستنا لهذا الموضوع على معظم الجوانب التي تحيط بهذا التقييم ومنه نطرح الإشكاليّة الآتية: ما مدى فعالية تقييم المكتسبات للتلاميذ؟ وما المقصود بتقييم المكتسبات؟ وما هي العلاقة بين التقييم والتقويم والقياس؟ وما الغرض من هذا الامتحان؟ وما هي عناصره لتصميم أداة التقييم وما هي الصيغ المعتمدة في تقييم المكتسبات؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات ارتأينا أن نتّبع خطة مكوّنة من: مقدّمة؛ تطرّقنا فيها إلى تمهيد حول الموضوع، وقسمنا بحثنا إلى فصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي ووسمنا الفصل الأوّل بـ: "ماهية فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي" وأدرجنا تحته مبحثين ففي المبحث الأوّل: تطرّقنا إلى مفاهيم أولية للبحث.

أمّا المبحث الثّاني فقد كان موسومًا بـ: التقييم، أنواعه، صيغه، عناصره، أهدافه، وأدواته ثمّ عالجنا في عنصر آخر العناصر اللازمة لتصميم أداة التقييم، وأخيرا تطرّقنا إلى الصيغ المعتمدة في تقييم المكتسبات.

أمّا بالنسبة للفصل الثّاني؛ فقد خصّصناه للجانب التطبيقي وتضمّن مبحثين؛ فالمبحث الأوّل جاء تحت عنوان "التصميم المنهجي للدراسة الميدانية" فاندرج ضمنه عدة عناصر وهي (أدوات وعينة الدراسة، ومجالاتها ومنهجها) أمّا بالنسبة للمبحث الثاني فخصّصناه؛ لعرض، وتحليل، وتفسير نتائج الدراسة الميدانية والاستنتاج العام لبيانات كل من الاستبيان والمقابلة.

وفي الأخير ختمنا بحثنا بخاتمة سجلنا فيها أهمّ النتائج التي توصلنا إليها من خلال هاته الدراسة، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الاستقرائي، والإحصائي لأنّ طبيعة الموضوع تقتضي ذلك، واستفدنا من بعض المراجع نحصرها فيما يلي:

أساليب التقويم التربوي: لمحمد عثمان

أساسيات القياس والتقويم في التربية: لماجّد محمد الخياط.

موسوعة المصطلح في التراث العربي الديني والعلمي الأدبي: لمحمّد الكتاني.

التقويم التربوي: لرافدة الحريري.

أمّا من ناحية الصّعوبات، التي واجهتنا في إنجاز هذا البحث؛ فقد انحصرت في: كثرة المادّة العلميّة وبالتالي عجزنا أن نتصيّد المعلومات التي نخدم بحثنا، وقلة المراجع حول امتحان تقييم المكتسبات للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي. إضافة إلى أنّ هناك بعض المعلمين لم يأخذوا بعين الاعتبار الاستبيان.

وفي الأخير؛ لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نشكر الأستاذة المشرفة " صفيّة طبني " التي أسدت إلينا بملاحظات كانت نبراسا منيرا لهذا البحث، والشكر موصول كذلك للأستاذ الفاضل " أحمد تاويليت " الذي ساعدنا وذلك لنا الطريق في مسيرتنا العلمية ومشوارنا الجامعي. وكذا اللجنة المناقشة كل باسمه، وكل من كانت له اليد الطولى في إتمام هذا البحث ولهم منّا فائق التقدير والاحترام، والله المعين فما كان توفيق إلا من الله وحده فهو المعين على ذلك، وإذا كان هناك تقصير فهو من أنفسنا.

"والله ولي التوفيق"

الفصل الأول:

ماهية فعالية تقييم
المكتسبات في توجيه تلاميذ
السنة الخامسة ابتدائي

المبحث الأول: مفاهيم أولية للمبحث

المبحث الثاني: التقييم؛ أنواعه، صيغته،
عناصره، أهدافه وأدواته.

المبحث الأول: مفاهيم أولية للمبحث

يعتمد نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها على المعلم، باعتباره المحور الأساسي والفعال في نجاحها، لارتباطها بالمعارف العلمية والفكرية المختلفة في المجالات المتنوعة.

أولاً: مفهوم الفعالية

إن مفهوم الفعالية مفهوم مركب ومعقد وحتى الآن لا يوجد اتفاق بين الباحثين، حول مفهوم موحد للفعالية أو العوامل المحددة لها. حيث أن هذا الأخير ظهر حديثاً في الميدان التربوي وله ارتباط وثيق بالميدان الاقتصادي فيعرف بأنه: "قدرة المؤسسات على التكيف مع البيئة، فضلاً عن القدرة على الاستقرار والابتكار" (1).

" هو مقياس لكون الأهداف الخاصة بعملية أو خدمة أو نشاط ما قد تحقق أولاً، والعملية أو النشاط الكفاء هو ذلك الذي يحقق أهدافه المتفق عليها" (2).

ومن خلال هذين التعريفين يتضح أن الفعالية ترتبط بمدى تحقيق الأهداف المسطرة، والحصول على النتائج المطلوبة، ونجد أيضاً مصطلح الفعالية وارداً في المجال التربوي وذلك من أجل قياس جودة التعليم، فتظهر فعالية التعليم إذا كان الأستاذ متقناً في تقديم درسه وتنويع الأنشطة، وبالتالي يتفاعل معه الطلبة أثناء الحصة، ومنه سيتم استيعابهم وفهمهم للدرس، وفي الأخير إذا طرح عليهم السؤال وكانت النتائج المحققة باهرة، فإننا نقول أنه تعليم فعال.

(1) عبد الحميد برحومة، الكفاءة والفعالية في مجالات التصنيع والإنتاج، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد الأول، 2008، ص56.

(2) معجم المعاني الجامع عربي عربي، <http://WWW.almaany.com>

وأيضاً من خلال استقرائنا لبعض المفاهيم؛ تبين أنّ مفهوم الفعالية يقترب بمفهوم الفاعلية، غير أنّ الفعالية لها ارتباط وثيق بالتعليم ونتائجه وأهدافه وبذلك؛ فهي القدرة على نيل الأغراض والمقاصد من العملية التعليمية.

ثانياً: مفهوم المكتسبات

إنّ مصطلح المكتسبات منذ أمد بعيد لم يحظى بالأهمية البيداغوجية التي يستحقها، إلا أنه أصبح في الآونة الأخيرة الهدف الأساسي لكل تعلم ويقاربه في المعنى التصور

1- لغة: ورد مفهوم مصطلح المكتسبات في لسان العرب في مادة (كسب بمعنى:

"الكَسْبُ طَلَبُ الرِّزْقِ، وأصله الجمع" (1) .

وفي معجم قاموس المحيط هو: " كَسَبَهُ يَكْسِبُهُ كَسْباً وَكِسْباً وَتَكَسَّبَ وَاكْتَسَبَ: طلب الرزق، أو كَسَبَ، أصاب، واكتسب: تصرّف واجتهد وكَسَبَهُ: جَمَعَهُ، وفُلاَناً مالاً: كأكسبَهُ إيَّاه فَكَسَبَهُ هو" (2). وأيضاً؛ يقال: " اكتسب الرّجل إذا طلب الرّزق، فهو مكتسب " (3).

ومن خلال هاته التعريفات نستخلص أنّ المكتسبات هي: طلب الرزق والتصرّف والاجتهاد والجمع وتعني أيضاً؛ ما حصله الإنسان بجهد أو ما ارتكبه

بإرادته.

2- اصطلاحاً: "يستطيع الفرد توظيف مكتسباته، من المعارف والمهارات والقيم

المتنوعة في مختلف مرافق الحياة بكفاءة ومروءة" (4).

(1) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، (د ط)، (د س) ج 1/716 .

(2) الفيروز آبادي، قاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 2008، ص 1414 .

(3) محمد الكتاني، موسوعة المصطلح في التراث العربي الديني والعلمي والأدبي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء المغرب، (د ط) (د س)، 2656/3 .

(4) قيرع فتحي، المعلم والمقاربة بالكفاءات، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، العدد 03، مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات، جامعة الجلفة -الجزائر - 2017، ص 205 .

و في علم الاقتصاد يرى الباحثون: "إنّ المعارف التي اكتسبها الفرد؛ هي حوصلة لمكتسباته من التكوين والتعلم ومعارف العمل كالخبرات والممارسات " (1) وأيضاً: "معنى المكتسب هو الذي يكتسبُ نفعاً أو ضرراً أو خيراً أو شراً، أو يكون اكتسابه للمكتسب غيره، كإكتسابه للأموال وما شابه ذلك، وإكتسابه للمال غيره، والمال هو الكسب في الحقيقة وإن لم يكن له فعلاً" (2).

من خلال هاته التعريفات؛ نستخلص أنّ المكتسبات هي المعارف والمهارات والقدرات التي يمتلكها الفرد، ويحصل عليها بعد جهد أو تجربة خاضها خلال مشوار حياته وقد تكون هاته المهارات إما خبرة أو معرفة أو موهبة، وإذا كان هذا الفرد متعلماً فإنه يحصل على تلك المكتسبات عن طريق التعلّم.

ثالثاً: مفهوم التقييم

هناك لبس كبير لدى بعض المدرّسين، وكثير من الطلبة؛ لتداخل المفاهيم التالية: التقييم، التقويم، القياس، في العملية التعلّميّة التعلّميّة، وهنا لا بدّ من توضيح الفروق الأساسيّة بين هاته المفاهيم المجاورة لبعضها قبل الحديث بشكل مفصّل حول عملية التقييم ومفهومه.

1- لغة: ورد في معاجم اللّغة العربيّة " قيّمت الشّيء تقيماً بمعنى قدرتُ ثمنه " (3).

ومنه يتضح أنّ التقييم؛ هو: وضع قيمة أو مقدار لشّيء ما.

2- اصطلاحاً: هو أحد الأركان الأساسيّة للعمليّة التربويّة ويلعب دوراً هاماً وحافزاً

للتلاميذ والمدرّسين والتربويين، لبذل الجهد المطلوب للوصول إلى الأهداف المرجوة من

(1) نجاح عائشة، محاضرات في مقياس إدارة الكفاءات، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة ابن خلدون تيارت، 2017/2018، ص 13 .

(2) محمد الكتّاني، المرجع السابق 2657/3 .

(3) عقيل محمود رفاعي، التعلّم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلّم، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، (د ط) ص 266

عملية التعلم؛ من خلال حمل المدرسين والعمل لتحسين أساليبهم التدريسية، والتركيز والتعاون مع المدرسين القائمين على البرامج التربوية (1).

ويبدو واضحاً كذلك أنّ التقييم يُسهم بدرجة كبيرة في بناء المحتوى التعليمي، ويمكن من رصد تطوّر معارف المتعلمين إضافة إلى تمكين المعلم من أداء وظيفته.

رابعاً: مفهوم التّقييم

يعد ركنا من أركان العملية التعليمية والتربوية.

1- لغة:

"مصدر للفعل (قَوِّم) يقال: قَوِّم السلعة إذا حدد قيمتها أو سعرها... ويقال تقويم الرمح بمعنى تصويب اعوجاجه، بجعله مستقيماً، ويقال تقويم خلق الإنسان بمعنى تهذيبه وتربيته على الاستقامة...وتقويم الشيء إزالة اعوجاجه، قال تعالى { لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ } [التين - 4] وهذا إشارة إلى ما ميّز الله به الإنسان عن الحيوان... من عقله ولغته وانتصاب قامته" (2).

وجاء أيضاً تعريف التّقييم لغة بأنه هو: " تقدير قيمة الشيء أو الحكم على قيمته، وتصحيح أو تعديل ما اعوجّ" (3).

2- اصطلاحاً: التّقييم في التربية الحديثة هو: "العملية التي تستهدف الوقوف على

مدى تحقيق الأهداف التربوية، ومدى فاعلية البرنامج التربوي من تخطيط وتنفيذ وقد أدخل حديثاً مفهوم التّقييم في التربية من منظور أنّه وسيلة للإصلاح والتّطوير في

(1) ينظر: ماجد محمّد الخياط، أساسيات القياس والتّقييم في التربية، دار الزاوية للنشر والتّوزيع، عمان، الأردن، 2009،

ط1، 2010م/1431هـ، ص33

(2) محمّد الكتّاني، موسوعة المصطلح في التّراث العربي الديني والعلمي والأدبي، 1/635-636.

(3) محمّد عثمان، أساليب التّقييم التربوي، دار أسامة للنشر والتّوزيع، عمان، الأردن، (د ط)، 2010، ص15.

المجال التربوي. " (1) ولعلّ أهم تعريف للتقويم هو: ما طرحه بلوم (1965 bloom) حيث يرى أنّه إصدار حكم لغرض ما، عن الأفكار والأعمال وطرق التدريس والمواد وغيرها من الأمور التربويّة المتعدّدة (2).

وبذلك من خلال ما سبق ذكره يتبيّن أنّ مفهوم التقويم هو: التعرف على جوانب الضّعف وعلاجها، ودعم جوانب القوّة وهي عملية تشخيصية وقائية علاجية. " وبالتالي نلخص مفهوم تعريف التقويم بالنسبة للتقييم فلا نستطيع أن نقوم إلا بالمرور بعملية التقييم أي هذا الأخير هو السبيل للوصول إلى التقويم، ونلخصه في المعادلة التالية:

" التقييم + اتخاذ إجراءات تحسينية وتطويرية حول مواطن القوّة والضّعف = التقويم " (3)

ومنه نستخلص أنّ الأساس في العمليّة التعليميّة هو ترتيب التقييم، ويليه التقويم قصد معالجة واستدراك ما يمكننا استدراكه، وإصلاح الاعوجاج والاستقامة نلجأ إلى الاستدراك، وهذا إذا كان مستوى التلميذ ضعيف. أمّا المعالجة البيداغوجية؛ فنلجأ إليها في حال حضور التلاميذ ولكن عدم فهمهم واستيعابهم للدرس، وبالتالي هاته الفئة متوسطة. أمّا الدّعم فيحضر فيه التلاميذ المتفوقون ليصبحوا مُبدعين مستقبلاً.

خامساً: مفهوم القياس

وردت تعريفات لغوية واصطلاحية أهمّها:

لُغَةً: "مصدر للفعل (قاس)، يُقال: قاس الشيء يقيسه قياساً إذا قدره، وقايسه قياساً مقياساً إذا جازاه في القياس" (4)

(1) محمد عثمان، أساليب التقويم التربوي، المرجع السابق، ص16.

(2) ينظر: نقلا عن عبد الله بن حميد بن سالم، التّكامل في التّعليم المدرسي - المنهج تكوين المعلم التقويم التربوي إنجازات المتعلمين، دار المسيرة للنشر والتّوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1435/م، ص165.

(3) ينظر: محمد عثمان، المرجع السابق، ص17.

(4) محمد الكتاني: موسوعة المصطلح في التّراث العربيّ الدينيّ والعلمي والأدبي، المرجع السابق، 2040/2.

اصطلاحاً: هو التقدير للأشياء المادية والمساحات والمعدّودات؛ بواسطة الوزن أو الكيل أو المسافة أو العدد، والقياس أيضاً هو المقدار المحدّد للشيء.⁽¹⁾

وعرّفه وبستر (wabter) أنّه عمليّة نصّف بها الأشياء وصفاً كميّاً، وأيضاً عرفته أبو علام (2005) بأنّه إعطاء قيمة رقميّة لصفة من الصّفات طبقاً لبعض القواعد والأسس وبشكل عام يُعرّف القياس بأنّه عملية جمع المعلومات ووصفها رقمياً بالنسبة لأداء قياس معيّن (اختبار، استبانة،... إلخ)

ومع ظهور التعريفات متعددة للقياس؛ إلّا أنّ معظمها يتضمن التعريف التالي: هو العمليّة التي يتم من خلالها التعبير عن خصائص الشّيء بقيم رقميّة (كمية) وفق قاعدة معيّنّة.

في مجال التربية؛ ظهر القياس لحاجة المربين لمعرفة التّقدم أو التّأخر العلمي والحاجة إلى معرفة نواحي القوّة أو الضّعف في الاكتساب، وقد بدأ ذلك بالملاحظة الذاتيّة والآراء الشخصية ثم مر بمراحل ظهور الاختبارات الشّفوية فالإنشائية فالموضوعية ومن ثم الأدائيّة.

ومن خلال التعريفين: نجد أنّ القياس أصبح جزءاً رئيسياً في النّظام التّعليمي وذلك لأهميّة قياس قدرات المتعلمين، وتصنيفهم حسب مستويات الذّكاء؛ لتقديم خطط علاجية لرفع مستوى قدراتهم في المجالات التّحصليّة والتّعليمية المتعدّدة⁽²⁾

سادساً: العلاقة بين التّقييم والتّقويم والقياس.

⁽¹⁾ ينظر: محمد الكتاني: موسوعة المصطلح في التّراث العربي الديني والعلمي والأدبي، المرجع السّابق، 2040/2 - 2041.

⁽²⁾ ينظر: ماجد الخياط، المرجع السّابق ص22.

الفصل الأول: ماهية فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

والجدول التالي: يوضح العلاقة بين مفاهيم التقييم والتقييم والقياس والفرق بينهم، حيث أنهم يختلفون في الإجراءات إلا أنهم يرتبطون ببعض؛ لخدمة غرض واحد هو اتخاذ القرارات أو إصدار أحكاماً معينة، تتعلّق بالأهداف الموضوعية مسبقاً.

التقييم	التقييم	القياس
. هو عملية حكم على أهمية شيء ما؛ من حيث التكاليف المناسبة أو من حيث الفعالية ويكون مقارناً أو نسبياً، يتم في ضوء معايير متفق عليها أو محاكاة اختيارية.	. هو عملية تقدير قيمة الأشياء وتشخيصها.	. يُشير مصطلح القياس إلى مجموعة من الإجراءات التي تتضمن تحديد وتعريف ما يجب قياسه، وترجمته إلى معلومات يسهل وصفها بمستوى مقبول من الدقة. ⁽¹⁾
. أعم وأشمل من القياس والتقييم.	. التقييم هو: تقدير قيمة الشيء من خلال مخرجات أي نظام تعليمي، وإصدار الحكم على مدى جودة وفاعلية هذا النظام.	. تقدير الظاهرة والصفات المراد قياسها.
. هو تقدير كمي وصفي للسلوك والمستويات.	. جزء من عملية التقييم.	. يعتمد على الإحصاء والعدد. ⁽²⁾
. علاقة التقييم بالقياس الكل بالجزء.	. كمي وكيفي.	. القياس أضيق في معناه من التقييم لأنه؛ لا يعطينا سوى فكرة جزئية عن الشيء الذي يقاس.
	. أعم وأشمل من القياس	. عملية القياس تسبق عملية التقييم والتقييم، ويتم باستعمال فحص أو اختبار فقط.
		. كمي. ⁽³⁾

من خلال الجدول يتبين لنا: أنّ هناك علاقة وثيقة بين التقييم والتقييم والقياس وهناك فروقاً بين تلك المصطلحات الثلاثة، حيث أنّ التقييم يشمل التقييم والقياس،

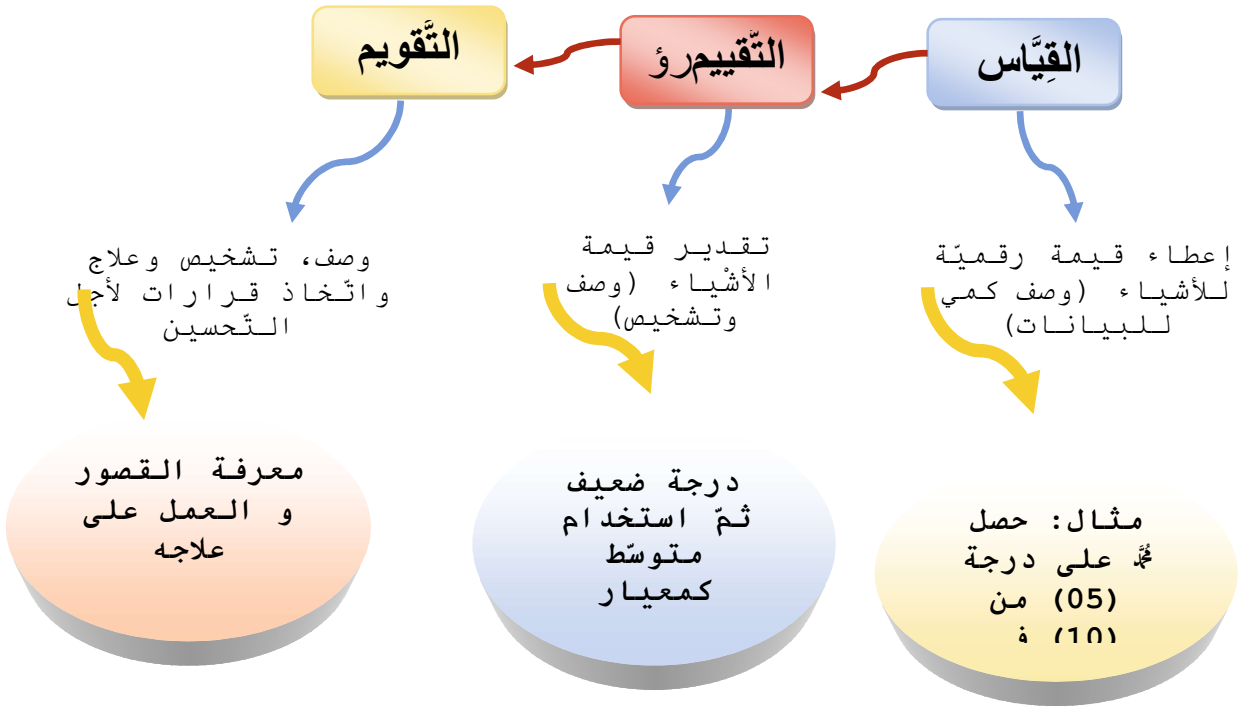
(1) ينظر: رافدة الحريري، التقييم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1433هـ/2012م، ص24.

(2) ينظر: عبد القادر كراجة، القياس والتقييم في علم النفس - رؤية جديدة - دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1417هـ/1997م، ص98-97.

(3) ينظر: المرجع السابق ص 24.

الفصل الأول: ماهية فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

والقياس يقودنا إلى التقييم والتقدير. أي كل عملية من العمليات الثلاثة؛ تقود نحو العملية التي تليها وتُساعدُها في إتمام مهامها بنجاح ودقة. وهي بالترتيب كالآتي:



"مخطط يلخص العلاقة بين التقويم والتقييم والقياس" (1)

من خلال الجدول والمخطط؛ يتبين أن الفرق والبون شاسع دون تقارب وتطابق بين مفاهيم ومصطلحات التقويم والتقييم والقياس، ولعلّ التقويم والتقييم هما عمليتا تقدير لإصدار الأحكام، وتشخيص المعارف من حيث الفعالية في ضوء المعايير المتفق عليها.

في حين؛ أن القياس يشير إلى مجموعة الإجراءات المنظمة لتحديد وترجمة المعلومات، التي يسهل وصفها كما أنه "تقدير للظاهرة والصفات المراد قياسها، ويعتمد القياس والإحصاء والعدد" (2) إضافة إلى أن القياس يعتبر عملية إجرائية موجبة الاختصار.

(1) ينظر: رافدة الحريري، التقويم التربوي، المرجع السابق، ص 23-24.

(2) ينظر: عبد القادر كراجة، المرجع السابق، ص 97-98.

المبحث الثاني: التقييم؛ أنواعه، صيغته، عناصره، أهدافه وأدواته

أولاً: أنواع التقييم

1- حسب الفترة الزمنية

أ- التقييم القبلي (Pre-Assessment): يستخدم هذا النوع من التقييم في بداية العام الدراسي أو قبله بتدريس وحدة معينة، ويهدف إلى الكشف عن المهارات التي يمتلكها التلاميذ ومعارفهم.

ب- التقييم البنائي (Assessment Construction) ويطلق عليه كذلك التقييم التكويني (Formative Assessment): وهو عملية تحدث أثناء التدريس وغرضها تزويد المدرس والمعلم بتغذية راجعة من أجل تحسين العملية التعليمية؛ فالهدف الأساسي منه توجيه تنفيذ عملية التعلم الصفي (1).

ج- التقييم الختامي (Assessment Final Summative): وهو الذي يعطي انطباعاً نهائياً عند نهاية النشاط (2). ثم رصد نتائجها في سجل العلامات من أجل تقييم تحصيل الطالب لاتخاذ قرار نجاحه أو رسوبه أو إعطائه شهادة تبيّن مقدار إنجازاته.

د- التقييم التشخيصي (Diagnostic Assessment): ويعنى ببيان مواطن القوة والضعف في تحصيل المتعلم (3) قبل وأثناء عملية التعلم والتعليم الصفي؛ باستخدام أدوات تشخيصية سواء للتلاميذ المتفوقين أو الضعاف والغرض الأساسي من التشخيص هو بناء

(1) ماجد محمد الخياط، أساسيات القياس والتقييم في التربية، مرجع سابق، ص 38137

(2) عبد الله بن حميد بن سالم الخروصي، التّكامل في التّعليم المدرسي، المنهج - تكوين المعلم - التّقييم التربوي - إنجازات المتعلمين، المرجع السابق ص 23.

(3) ينظر: مصطفى حسين جاهي، الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية والرياضة، النظرية - التطبيق، مكتبة أنجلو

المصرية، 2015، ط1، (د س)، ص2

برامج علاجية للتلاميذ، وأدوات التشخيص هاته يجب أن تكون قادرة على كشف نقاط القوة والضعف لديهم وأن تكون دقيقة.

مع ملاحظة أن الدرجات التي يحصل عليها المتعلم بعد انتهاء عملية التقييم التشخيصي لا تهمنا لترتيب التلاميذ، بل تهمنا لمعرفة الأهداف التي حققها، وماهية المشاكل التي مازال التلاميذ يعانون منها (1).

2- حسب طبيعة المعلومات

أ- التقييم الكمي: وهو الذي يعتمد على جمع المعلومات رقمية عن تحصيل المتعلمين.

ب- التقييم النوعي: وهو الذي يركز الأمر فيه على جمع معلومات المستخلصة من طرف المتعلم لتحليل عملية الاكتساب، بالاعتماد على جملة المعايير التي تقيس كفاءات مخصصة، أي أنه يكشف عن حسن التصرف في الموارد المكتسبة لا وجود للقياس فيها؛ وإنما تقدير نوعي يُعتمد عليه في الامتحان النهائي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (2)

ولتوضيح الاختلاف الموجود بين التقييم الكمي والنوعي؛ نتطرق إلى الوضعية الآتية:

- تداول مجلس المدرسة في نهاية السنة الدراسية النتيجة التالية:

1- تحصيل تلميذ على المعدلات الآتية على التوالي: 6-5-4 (من 10) فانقل إلى المستوى الأعلى.

2. تحصيل تلميذ آخر على المعدلات الآتية على التوالي: 3.5 و 4.5 و 6 (من 10) فلم ينتقل.

(1) ينظر: ماجد محمد الخياط، المرجع السابق، ص 39.

(2) التحول من التقييم الكمي إلى التقييم النوعي، مخرجات الملتقى الجهوي المنعقد بسطيف أيام 16.17.18.19 جانفي

2023، بورشة التربية الإسلامية، الوثيقة 104.

. ما هو تعليقك ؟

. ما هو الإجراء الأكثر إنصافاً وعدلاً لتثمين جهود التلميذ الثاني؟⁽¹⁾

ينتقل التلميذ إلى المستوى الأعلى - المتوسط - نقاطه ضعيفة وتراجع مستواه وبناءً على المعدلات انتقل التلميذ الأول أما الثاني في تحسن وبذل جهد لكن لم ينتقل ورسب.

. فهذا هنا التقييم الكمي فالمعدل هو المعيار الذي يحدّد الانتقال إلى القسم الأعلى، فالتلميذ الثاني الذي هو في تحسن ونحن عاقبناه.

وفيما يخصّ التنبؤ فالتلميذ الثاني سوف تكون له القدرة أكثر على متابعة الدراسة

لتثمين

جهود المتعلم (تقييم المكتسبات).

⁽¹⁾التحوّل من التقييم الكمي إلى التقييم النوعي، المرجع السابق، الوثيقة 101.

3- حسب الغرض منه: يمكن تقسيم التقييم بحسب الغرض إلى عدّة أنواع ؛ أهمّها:

- التقييم لأغراض تعديل الخطط والبرامج
- التقييم لأغراض تصنيف التلاميذ
- التقييم لأغراض التنبؤ والكشف عن الاستعدادات
- التقييم لأغراض التعيين أو القبول
- التقييم لأغراض التّحقّق من التّعلّم، والتّأكّد من نوعيّة النّتائج
- التقييم لأغراض التّأكّد من الجهد المبذول

4- التقييم حسب الطّرف المقوم (الجهة التي تقوم بعملية التقييم)

يمكن تقسيمها إلى الأنواع التالية:

- 4- أ- التقييم الذاتي (Self Assessment): يقوم الشّخص في هذا النوع من التقييم بتقييم ذاته مستخدماً أدوات القياس التي بنيت سلفاً من قبله، أو من قبل الآخرين.
- 4- ب- التقييم الداخلي (Assessment Internal): حيث تقوم المؤسسة ببناء أدوات القياس الخاصّة بها لجمع البيانات حول فاعليّة كوادرها مثلاً؛ وذلك بهدف معرفة ما إذا كانت قد حقّقت الأهداف أم لا (1).
- 4- ج- التقييم الخارجي (Assessment External): حيث تقوم هيئة خارجة بتقييم برنامج أو أسلوب تدريسي أو منهاج أو مشروع تربوي؛ بناءً على معايير تضعها تلك الهيئة وتبني أدوات قياس في ضوئها.

(1) ماجد محمد الخياط، المرجع السابق، ص41

5- حسب تفسير نتائج الاختبار: يقسم التقييم حسب نتائج الاختبار إلى:

5- أ- التقييم محكي المرجع (Criterion-Referenced Test): حيث يعتمد على تفسير نتائج التقييم على محك معين قد يكون اختبارًا أو درجة ما، أو أي محك آخر.

5- ب- التقييم معياري المرجع (Norm-Referenced Test): حيث يعتمد تفسير النتائج على مجموعة معيارية معينة ينتمي إليها المتعلم.

6- التقييم المعتمد على الكفايات

هو مجموعة من السلوكات المهارية والمعرفية والأدائية التي يتعلمها المتعلم في فترة زمنية محددة، يتم قياسها باستخدام أدوات قياس مختلفة، وتتباين أنواع الكفايات تبعًا للهدف من التعلّم، منها الكفايات المعرفية والوجدانية والإنتاجية⁽¹⁾.

ثانيًا: إمتحان تقييم المكتسبات أهدافه ووظائفه.

1: أهداف امتحان تقييم المكتسبات.

01- تخفيف التكاليف المادية

02- ذو طبيعة تربوية نافعة

03- متوافق مع طبيعة الممتحنين (خال من كل مصادر الضّغط النفسي)

04- ضمان مصداقية الشهادة

05- تحقيق الإنسجام بين التّقييم والمناهج

06- ترسيخ الوظيفة التشخيصية للتّقييم

(1). ماجد محمّد الخياط، المرجع السابق، 4241.

07- التّكفّل المتواصل بالتلميذات

08- التّحوّل من التّقيّم الكميّ إلى التّقيّم النوعي (وهده هنا التّقيّم النوعي تحصيلي تشخيصي ذو بعد تكويني)

02: وظائف امتحان تقييم المكتسبات

يرتكز امتحان تقييم المكتسبات على وظيفتين أساسيتين هما:

- 01- وظيفة تكوينية للضبط البيداغوجي (تشخيصية): تتم على مستوى التلميذ فيسهل له تصحيح إستراتيجيات تعلمه، وعلى مستوى المدرّس فيساعده على تكييف تعليمه.
- 02- وظيفة تحصيلية لمعرفة مستوى إكتساب الكفاءات (تحصيلية):

فتمكّن من الحصول على عناصر التّقدير المضبوط والدّقيق والعاقل لنتائج التّلاميذ وعلى نجاعة المناهج وتطبيقاتها.

-يعتمد امتحان تقييم المكتسبات في التّركيز على وظيفتي (التّشخيص والتّحصيل)

قصد تقييم مستوى إكتساب الكفاءات المحدّدة في مناهج هذه المرحلة وكذا تشخيص هذا التّحصيل - إكتساب الكفاءات - وكذا تشخيص النّقصات المحتملة وكشفها في تعلّقات كل تلميذ لعلاجها فالتّشخيص يكون في الإبتدائي والمعالجة تكون في المتوسّط بناءً على النّتائج أو البطاقات التحليلية التي ترسل إليهم مباشرة وي طرح عليه التّربويون "الدّفتر الصحيّ " لضمان التّكفّل به في المتوسّط وبهذا الامتحان يكون وصل بين الإبتدائي والمتوسّط.⁽¹⁾

⁽¹⁾ ينظر: عبد الباري عبد الله، التحوّل من التّقيّم الكميّ إلى التّقيّم النوعي، الثلاثاء 21 نوفمبر 2023، مفتشية المقاطعة السابعة تيارت.

ثالثاً: وظائف التّقييم وأدواته

أ. وظائفه: - لدينا وظيفتين في التّقييم هما:

01- تدعيم نموّ الكفاءات: أين وصل المتعلّم في الاكتساب، لدفعه لتنمية الكفاءات، فكفاءات التّلاميذ تنمو في كلّ مرحلة يجتازها

02- إقرار الكفاءات: هل المتعلّم اكتسب كفاءة فعلاً، الإقرار باعتماد درجات الاكتساب أي هل اكتسب التّلميذ أم لم يكتسب أم نوعاً ما درجة اكتسابه والإقرار هنا هو إصدار حكم عليه

ب . أدوات التّقييم: (بماذا أقوم)

-إنّ أدوات التّقييم تتضمّن شبكات تقويم ذات طابع تحليلي وأخرى ذات طابع شامل، تنقسم شبكات التّقييم ذات الطّابع التحليلي إلى ثلاثة أقسام منها:

أ- الشّبكات الثنائيّة: -تتكوّن من قائمة من المؤشرات لمعيّار معيّن

-سّم يحتوي على مستويين متعارضين لقبول الإجابة (نعم-لا)

-تكون قويّة في التّقييم المستمر (أي اكتسب أم لا- نعم-لا))

المعيّار: يتكوّن من قائمة من المؤشرات وللإجابة على تلك المؤشرات وللإجابة على

تلك المؤشرات نجيب بنعم أو لا-إجابة قطعيّة

ب- الشّبكات الوصفيّة: -تتكوّن من عدة معايير وكلّ معيار من الشّبكة يناسبه سّم

خاص بدرجات متسلسلة.

الفصل الأول: ماهية فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

لدينا في هذه الشبكة الوصفية المعايير ودرجات التحكم في المعيار الأول مثلا: تقديم محطة من السيرة النبوية أو التعريف بشخصية وله درجات في التحكم. إذ يعرض الأحداث مرتبة ترتيبا متسلسلا ويستتبط العبر.

ولدينا أيضا: أنه يعرض الأحداث مرتبة ويجد صعوبة في استنباط العبر

وأخيرا: نجده أثناء عرضه للأحداث يجد صعوبة في ترتيب الأحداث واستنباط العبر⁽¹⁾

رابعا: عناصر تصميم أداة التقييم.

إنّ الانتقال قديما من مرحلة التعليم الابتدائي كان يعتمد على إجراء الاختبار، إلا أنه حديثا ظهر ما يسمّى بتقييم المكتسبات وبالضبط ظهر في العام الماضي، ونظرا لكثرة الشكاوي حول طول مدته المقدّرة بـ15 يوم ارتأت الوزارة التقليل في الحجم وهو ما ظهر في هذا العام، حيث أنه من أجل تصميم أداة التقييم وجب الالتزام ببعض المعطيات الأساسية المتمثلة في:

01. فهم طبيعة الكفاءة: إنّ تعاريف الكفاءة عديدة منها: مفهومها في معجم علوم التربية: "هي جملة الإمكانيات التي تمكّن الفرد من بلوغ درجة من النجاح في التعليم أو أداء مهام مختلفة"⁽²⁾

وأیضا جاء في قاموس الأيسكلوبودي (لاروس): "إنّها مجموعة من القدرات والاستعدادات الخاصة التي تسمح لكل فرد يتكلم لغة ما بالتحكم فيها واستعمالها في مواقف حقيقية وملموسة"⁽³⁾

⁽¹⁾ ينظر، التحوّل من التّقيّم الكميّ إلى التّقيّم النوعي، الوثيقة 104 .

⁽²⁾ راضية ويس، المقاربة بالكفاءات ماهيتها ودواعي تبنيها في المنظومة التربوية الجزائرية، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد 11 (ددن)، جامعة عبد الحميد مصري + قسنطينة 2، 2015 ص84.

⁽³⁾ المرجع نفسه، ص84.

الفصل الأول: ماهية فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

- ومن خلال هذين التعريفين؛ نستخلص أنّ: الكفاءة هدف نسعى إلى تحقيقه في نهاية فترة دراسية محدّدة.

- يكون لدى المتعلّم القدرة على استخدام مجموعة منظّمة من المعارف والمهارات والمواقف التي تمكّنه من تنفيذ عدد من المهام

- بالإضافة إلى القدرة على التصرف المبني على التجنيد واستعمال مجموعة من الموارد استعمالا ناجعا (معارف، مهارات، قيم، كفاءات عرضية) وذلك لأجل حلّ وضعيات مشكّلة ذات دلالة⁽¹⁾

2- فهم طبيعة المتعلّمين: في السابق كان امتحان شهادة التّعليم الابتدائي يحدث قلقا وخوفا غير مبرّر في نفوس المتعلّمين، بل ويمتدّ أيضا إلى الأولياء باعتبار أنّها أول تجربة للطفل في حياته المدرسيّة وأيضاً لصغر سنّه في هاته المرحلة.

- وبغرض مراعاة حسن التّعامل مع هاته الخصوصيّات الحسّاسة لا بدّ من: إبعاد الإقصاء المعتمد على التّقييط.

- عدم احتساب نتائج هذا التّقييم في الانتقال إلى مستوى أعلى⁽²⁾

3. مستويات التّفكير المقصود: بما أنّ تحصيل المتعلّمين في نهاية مرحلة التّعليم الابتدائي مختلف، فكلّ متعلّم مستوى خاص، ومنه فالغاية من تصميم أداة التّقييم هي:

. السّعي إلى كشف مستويات التفكير والأداء لإقرار حكم نوعي، من خلال اعتماد درجات تقديريّة (تملّك أقصى، تملّك مقبول، تملّك جزئي، تملّك محدود).

⁽¹⁾ ينظر وزارة التّربية الوطنيّة، دليل تقييم مكتسبات مرحلة التّعليم الابتدائي، اللغة العربيّة، ص3.

⁽²⁾ ينظر، المرجع نفسه، ص4.

4 شروط إعداد أداة التقييم:

- قياس مستوى تملك الكفاءة
- التمييز بين الكفاءات الختامية عند إعداد أداة التقييم
- التحديد الدقيق لمعايير كل كفاءة
- احترام الموارد المدرجة في المناهج عند صياغة المعايير
- الابتعاد عن الاسترجاع المباشر للموارد
- عدم استعمال المصطلحات الهيكلية للمناهج: الموضوع عوض الوضعية والمشكل، المطالب (المطلب) عوض الأسئلة (السؤال).
- تسمية السندات بأسمائها الأصلية (خريطة، جدول، مخطط...)
- الدقة في صياغة المطالب والتعليمات لتجنب التأويل
- إثراء أداة التقييم بالأسناد اللازمة للتعامل مع المواضيع المقترحة
- توفير المعايير على القدر الكافي من المؤشرات
- تحديد أربعة مستويات للتقدير بالإضافة إلى مستوى التمايز

خامسا: الصيغ المعتمدة في تقييم المكتسبات

هناك أربع صيغ لتقييم المكتسبات في مرحلة التعليم الابتدائي هي:

1. الاختبارات الكتابية المشتركة: وتسمى أيضا باللولبية (تخص المقاطعة أو عدة مقاطعات تربوية): وتشمل 6 مواد تعليمية هي: (اللغة العربية، التربية

الفصل الأول: ماهية فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

الإسلامية، الرياضيات، التاريخ، اللغة الفرنسية، اللغة الأمازيغية)، وتكون مشتركة بين تلاميذ نفس المقاطعة البيداغوجية وتجرى في تاريخ موحد في نهاية السنة الدراسية، ويكون فيها إعداد المواضيع ونماذج التصحيح وسلالم التقديرات من طرف مفتشوا المقاطعات المتجاورة ويشترك فيها الأساتذة⁽¹⁾

فقد خصّصت ساعة ونصف من التقييم لمادة اللغة العربية، و45 دقيقة للتربية الإسلامية، وساعة ونصف لمادة الرياضيات، و45 دقيقة لمادة التاريخ، وساعة ونصف لكل من الأمازيغية والفرنسية⁽²⁾

1. الاختبارات الكتابية حسب الميدان: وتسمى أيضا بالخطية، وهي تخص مواد التربية العلمية، التربية المدنية، الجغرافيا)، تجرى عند نهاية كل ميدان حسب كل مادة ويتولى إعدادها الأساتذة⁽³⁾

. فمثلا في التربية المدنية تتمثل الكفاءات المعنية بالتقييم في: كفاءة التعايش مع المحيط وأيضا المشاركة في ترسيخ قيم المواطنة بالإضافة إلى ترقية الممارسات الديمقراطية واحترام المؤسسات⁽⁴⁾

أما بالنسبة للكفاءات المعنية بالتقييم في مادة الجغرافيا هي: كفاءة التحكم في توظيف أدوات ومفاهيم المادة، كفاءة إدراك علاقة السكان بالتنمية بالإضافة إلى حل مشكلات متعلقة بالسكان والبيئة

(1). ينظر، أربع صيغ للتقييم وإعداد المواضيع بداية من 7 أبريل المقبل، جريدة الجزائر، <http://eldjazaironline.dz>، 18 ديسمبر 2023.

(2). ينظر، وزارة التربية الوطنية، الرزنامة الوطنية اليومية للتقييمات الكتابية المشتركة لامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.

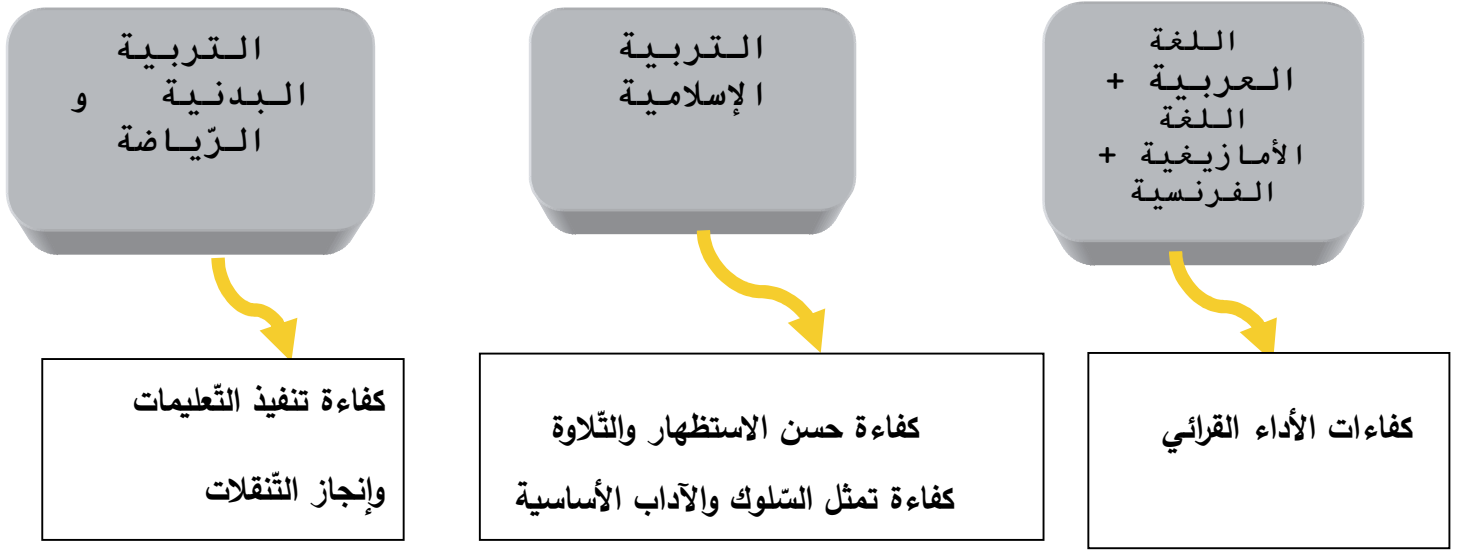
(3). جريدة الجزائر، المرجع السابق.

(4). وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، التربية المدنية، 2024/2023، ص2.

الفصل الأول: ماهية فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

وآخر عنصر الكفاءات المعنية بالتقييم في مادة التربية العلميّة والتكنولوجية تتمثل في: كفاءة حفظ الصحّة، حماية المحيط، الاستخدام الآمن للمادّة، وأيضا كفاءة التمتع في الفضاء والزّمن⁽¹⁾

3-الاختبارات الشّفوية: وتخصّ كفاءات فهم الخطاب والتّواصل الشفوي في مواد اللّغة العربية واللّغة الأمازيغيّة واللّغة الفرنسيّة.



حيث يتمّ تقييم الكفاءات الشّفوية والأدائية بداية من الفصل الثالث، من خلال المتابعة المستمرة لأداء المتعلّمين وتحكّمهم في المعايير وفق أدلّة تقييم المكتسبات الخاصّة بكل مادة للسّنة الدّراسية 2023-2024، على أن تنتهي وجوبا قبل يوم الخميس 02ماي 2024.⁽²⁾

⁽¹⁾. وزارة التربية الوطنيّة، التربية العلميّة والتكنولوجيّة، ص2.

⁽²⁾. ينظر، وزارة التربية الوطنيّة، المرجع السابق.

الفصل الثّاني:

دراسة ميدانية حول فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنّة الخامسة ابتدائي – مدارس زريبة الوادي –

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة
الميدانية

أولاً: أدوات الدراسة

ثانياً: عينة الدراسة (المدونة corpus)

ثالثاً: مجالات الدراسة

رابعاً: منهج الدراسة

المبحث الثاني: تحليل وتفسير نتائج
الدراسة الميدانية.

أولاً: تحليل وتفسير نتائج الاستبيان.

ثانياً: الاستنتاج العام للاستبيان

ثالثاً: تحليل المقابلة

رابعاً: الاستنتاج العام للمقابلة.

المبحث الأول: التصميم المنهجي للدراسة الميدانية.

يعدّ الاطلاع على الحدود النظرية للموضوع والوقوف على أهم القضايا المتعلقة بتقييم المكتسبات؛ ارتأينا أن ندعمه بدراسة ميدانية مكملة له؛ بغية التطلع على واقع موضوعنا في مجال التعليمية والتحقق منه.

أولاً: أدوات الدراسة: للدراسة الميدانية وسائل وأدوات؛ وهذه الأخيرة:

. الأدوات :. هي مجموعة من الوسائل والطرق المختلفة، التي يعتمد عليها الباحث في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لموضوع البحث، كما تساعد على تحديد ما لدى الباحث من قدرات⁽¹⁾، ومما اعتمدنا عليه في هذا المقام؛ الاستبيان والمقابلة.

01 – الاستبيان (استبانة، استقصاء، استفتاء):

"يعدّ الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان"⁽²⁾، ومن هنا؛ فإنّ الاستبيان هو: " عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث "⁽³⁾ ومنه نستنتج أنّ: الاستبيان هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة والتي تصنف إلى:

(1) عبد السلام يسمينة، دروس التطبيق الخاصة بقياس البحث الميداني، لسانيات تطبيقية، ماستر 2، ص 1

(2) ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، دار الفكر، ط17، 2015، ص106.

(3) زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح بفلسطين، مدينة غزة، ص16.

الاستبيان المغلق:

وهو: "الاستبيان الذي يطلب من المفحوص اختيار الإجابة الصحيحة من الإجابات مثل: نعم، لا، كثيرا، قليلا، نادرا،"⁽¹⁾

الاستبيان المفتوح:

وهو: "الذي يترك للمفحوص حرية المفحوص التعبير عن آرائه بالتفصيل مما يساعد الباحث على التعرف للأسباب والعوامل والدوافع التي تؤثر في الآراء والحقائق"⁽²⁾ ومنه نستخلص: أنه لكي يكون الاستبيان جيدا يجب المزج بين هاته الأنواع من الأسئلة.

الاستبيان المغلق المفتوح:

"وهو الذي يتكوّن من أسئلة مغلقة يطلب من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها، وأسئلة مفتوحة تعطيه الحرية في الإجابة"⁽³⁾ وبالتالي؛ فالاستبيان الجيد هو: الذي يبنى على هاته الأنواع الثلاثة من الأسئلة.

02 – المقابلة:

"تتمثّل المقابلة في كونها عبارة عن حوار أو محادثة بين الباحث وشخص أو عدة أشخاص حول موضوعات محددة تم الاتفاق عليها مسبقا، بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث، والحوار يكون عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث موجّهة إلى

⁽¹⁾نوقان عبيدات وآخرون، المرجع السابق، ص108.

⁽²⁾المرجع نفسه، ص109.

⁽³⁾المرجع نفسه، ص109

شخص أو إلى الأشخاص الذين يتم إجراء المقابلة معهم⁽¹⁾، وتتنوع إلى: إلكترونية، وتلفزيونية، وشخصية...

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المقابلة الشخصية، ويعود السبب في ذلك إلى أهميتها وكونها الوسيلة المساعدة للوصول إلى نتائج ثابتة وصادقة وتناسبها مع موضوع البحث.

. أما المقابلة الشخصية فإنها تكون وجها لوجه بين الباحث والجهة المراد مقابلتها.

ثانياً: عينة الدراسة: وتمثل المادة التي يتضمّن هذا الموضوع؛ و" يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث، ولا شك أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، لأن طبيعة الموضوع وفرضياته وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه واختيار أدواته " (2)

. غير أن العينة التي اخترناها في دراستنا الميدانية هي: مُعلّمي اللغة العربية بالتحديد السنة الخامسة من التعليم الابتدائي في مدارس زريبة الوادي، وقمنا بتوزيع 20 استبيان وعند الاستلام استرجعنا 17 استبيان، وذلك لرفض بعض المعلمين الإجابة عن الأسئلة الواردة فيه، والسبب في ذلك مجهول.

ثالثاً: مجالات الدراسة

✓ المجال الزمني:

تم توزيع استمارة الاستبيانات يوم: 03-03-2024 واستلمناها يوم: 10-03-

2024.

(1) ينظر: ماجد محمد الخياط، ص 133.

(2) ذوقان عبيدات وآخرون، المرجع السابق، ص 96.

✓ المجال المكاني:

قمنا بتوزيع الاستبيانات في بلدية زريبة الوادي . بسكرة . بالتّحديد في مدارس: (بن ناجي مبروك، بن دحمان مباركة، خضراوي الطّاهر، لوصيف مسعود، سعدي جموعي، حمزي محمد، الإخوة بلقاسمي، مشري لخضر).

رابعًا: منهج الدّراسة

لكل بحث علمي منهج خاص به يتناسب مع موضوع الدّراسة، وقد اتّبعتنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي الاستقرائي الإحصائي.

حيث يعرف المنهج بـ: " أنّه الطّريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة

وأيضًا: فنّ التنظيم الصّحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إمّا من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين، وإمّا من أجل البرهنة عليها للأخريين حيث نكون بها عارفين." (1)

ومنه نستنتج أنّ المنهج هو مجموعة القواعد التي يتمّ وضعها قصد الوصول للحقيقة.

حيث نجد الإحصاء تمثّل في حساب النسبة المئويّة وفق القانون التالي:

$$\frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}} : \text{النسبة المئوية للاستبيان}$$

$$\frac{\text{التكرار} \times 360}{\text{أفراد عدد العينة}} : \text{النسبة في الدائرة}$$

(1) أعمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية . بن عكنون . الجزائر، ص 99 .

المبحث الثاني: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

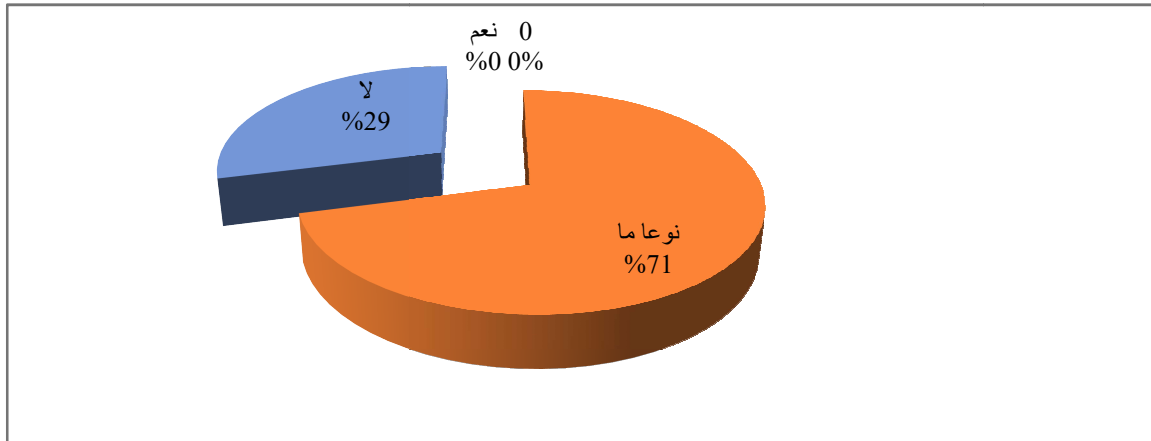
أولاً: تحليل وتفسير نتائج الاستبيان

السؤال رقم 01: برأيك؛ هل البرنامج الحالي يتناسب مع قدرات ومستوى التلاميذ؟

برر إجابتك؟

الإجابة	نعم	لا	نوعاً ما	المجموع
التكرار	0	5	12	17
النسبة المئوية	%0	%29	%71	%100

الجدول رقم (01): "يمثل مدى تناسب البرنامج الحالي مع مستوى وقدرات



الشكل رقم (01): "يوضح مدى تناسب البرنامج الحالي مع مستوى التلاميذ

وقدراتهم".

من خلال الجدول رقم (01): لاحظنا أنّ معظم الأساتذة يرون أنّ البرنامج الحالي يتناسب نوعاً ما مع قدرات ومستوى التلاميذ وذلك بنسبة (71%) وهذا راجع إلى أنّ المادة المحتواة في البرنامج أحياناً تفوق قدرات ومستوى التلاميذ، فلا يتم استيعابهم

الفصل الثّاني: فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي – دراسة ميدانية –

وبالتالي؛ يلجؤون للحفظ، في حين نجد نسبة (29%) من المعلمين رافضين تماما تناسب البرنامج مع مستوى التلاميذ، وكان تبريرهم كالآتي:

. أنّ الحجم الساعي للمواد يفوق الكم العلمي والأدبي المقدم، وهو ما أثر على الجانب النفسي والأدائي للتلميذ وأفقده الرغبة.

السؤال رقم (02): ما هي المواد التي يتم تقييم التلميذ فيها؟

نلاحظ أنّ: كلّ المعلمين يتفقون على أنّه يتم تقييم التلميذ في جميع المواد ما عدا التربية الموسيقية والتربية التشكيلية.

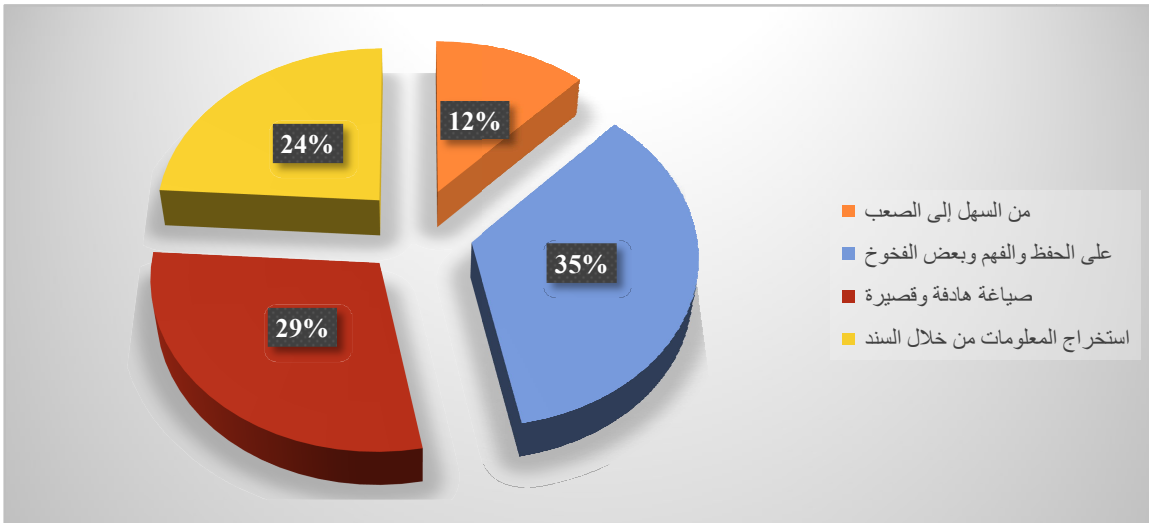
ويتمّ التقييم في نهاية كل ميدان في المواد التالية: التربية العلمية . التربية المدنية . الجغرافيا، أما المواد التي يقيم فيها التلاميذ في نهاية السنة الدراسية هي: اللغة العربية . التربية الإسلامية . الرياضيات . التاريخ . اللغة الفرنسية.

السؤال رقم (03): ما هي طريقة صياغة الأسئلة (الجوانب التي يركز عليها

المعلم) ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
من السهل إلى الصعب.	2	12%
على الفهم والحفظ.	6	35%
استخراج المعلومات من السند.	5	29%
صياغة قصيرة وهادفة.	4	24%
المجموع	17	100%

الجدول رقم(02): " يمثل الجوانب التي يركز عليها المعلم في صياغة الأسئلة."



الشكل رقم (02): "الجوانب التي يركز عليها المعلم في صياغة الأسئلة ."

لقد تعددت واختلقت إجابات المعلمين وآرائهم، فهناك من قال: أنّ بناء الاختبارات يكون من السهل إلى الصعب، ويعتمد على الشمولية والوضوح وذلك بنسبة (12%) وهناك من يعتمد في صياغة الأسئلة على جانب الحفظ والفهم معاً، وتكون الصياغة واضحة المعنى تتخللها بعض الأسئلة الخاصة لتمييز التلاميذ وذلك بنسبة (35%) أمّا بعض المعلمين فإنهم يرون أن صياغة الأسئلة تعتمد على تقديم سند؛ (صور، خرائط، لوحات إشاريّة) يحيط ببعض المعارف لأحدى الميادين، في مادة معينة واستنباط المعلومات من خلاله وذلك بنسبة (29%) والبعض الآخر؛ يرى أنّها صياغة قصيرة وهادفة (الاختيار من متعدّد، صحيح-خطأ، إعطاء نصائح، أربط بسهم، إملاً الفراغ) بنسبة (24%)

السؤال رقم (04): هل نسبة استيعاب تلاميذك تعتمد على ؟

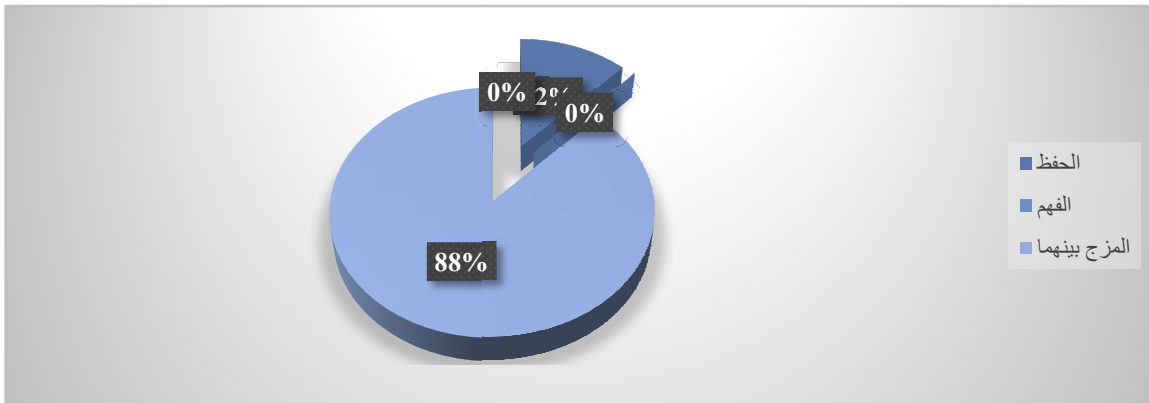
المزج بينهما

الفهم

الحفظ

الإجابة	الحفظ	الفهم	المزج بينهما	المجموع
التكرار	2	0	15	17
النسبة المئوية	12%	0%	88%	100%

الجدول رقم (03): "يمثل نسب استيعاب التلاميذ."



الشكل رقم (03): "يوضح نسب استيعاب التلاميذ."

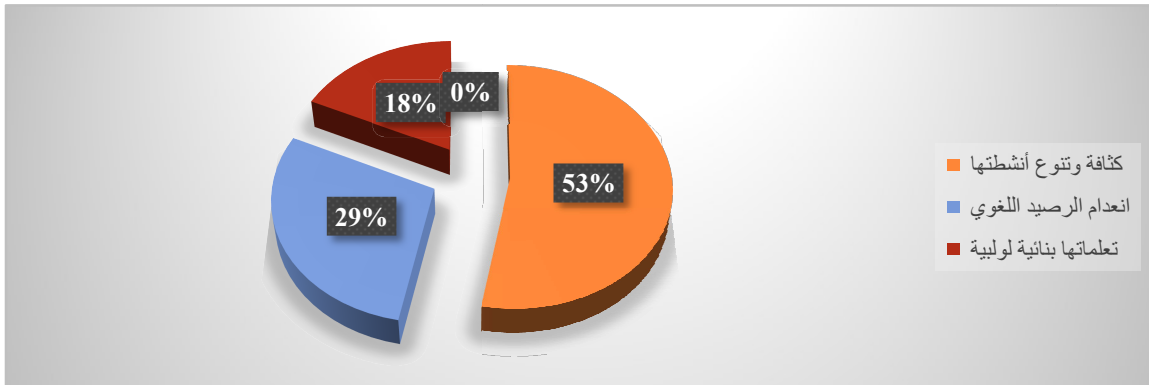
من خلال معطيات الجدول رقم (03) نلاحظ أنّ: معظم المعلمين يرون أنّ نسبة استيعاب تلاميذهم تعتمد على الحفظ والفهم معا وتقدر بـ: (88%) والبعض الآخر يرى أصحابه بأنّهم يعتمدون على الحفظ بحيث تقدّر بـ: (12%) ونفسر ذلك: بأن بعض الأمهات يعتمدون على الحفظ لأولادهم دون ارتكازهم على الفهم لأن المزج يساعد في الحصول على العلامة المثلى . خاصة الفهم الذي يجعله في تطور مستمر دون نسيان ولا اختلاط في الأفكار والمعلومات خاصة، ولهذا فإنّ: امتحان تقييم المكتسبات يسعى إلى الاعتماد على الفهم لتخفيف الضغوطات الفكرية والنفسية لهم.

السؤال رقم (05): لماذا يرى أغلب التلاميذ أنّ اللغة العربية صعبة عكس المواد

الأخرى؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
كثافة وتنوع الأنشطة	9	53%
انعدام الرصيد اللغوي	5	29%
تعلّماتها لولبية وبنائية	3	18%
المجموع	17	100%

الجدول رقم (04) يمثل: " سبب صعوبة اللغة العربية لدى التلاميذ "



الشّكل رقم (04) يوضح: " سبب صعوبة مادّة اللّغة العربيّة لدى التّلاميذ ."

فمن بين الأسباب التي قدّمها المعلّمين نجد:

. بنسبة (53%) يرون أنّ كثافة أنشطتها وتنوعها هو؛ ما يجعلها صعبة الاستيعاب إضافة إلى الكم الهائل من الدروس. وهو ما يجعل نسبة استيعابهم ضعيفة، تليها نسبة (29%) من المعلمين الذين يرون أنّها صعبة؛ لتداول لهجة الدارجة لدى التلاميذ في جميع الأماكن والأصعب هو الإنتاج الكتابي لانعدام الرصيد اللغوي، في حين نجد تساوي بين المعلمين بنسبة (18%) فبعضهم يرى صعوبة اللغة العربية لأنها دورية وتعلّماتها بنائية ولولبية. والبعض الآخر يرى صعوبتها أنّها تتركز على جوانب الفهم والبناء أكثر من الحفظ.

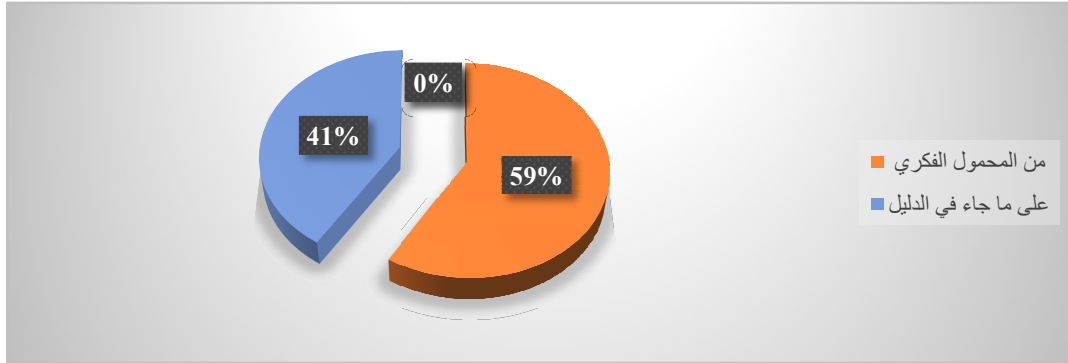
نعلّل تعدّد واختلاف آراء المعلّمين، حول ما يجعل اللغة العربية صعبة عكس المواد الأخرى؛ بارتباط دروسها وقواعدها بعضها البعض، إضافة إلى ذلك فقد يكون السبب الأكبر والذي يغفل عنه معظم المعلّمين والمعلّمات هو التكلّم والشرح بلهجة الدارجة والتحاوّر بها. فمثلا أثناء حصة الإنتاج الكتابي أو إنجاز تعبير يجد التلاميذ صعوبة في ذلك وهذا؛ راجع إلى عدم امتلاكهم للزّاد المعرفي وعدم إتقانهم للفصحى.

السؤال رقم (06): كيف يتمّ بناء أسئلة امتحان تقييم اللّغة العربيّة؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
59%	10	من المحمول الفكري
41%	7	ما جاء في الدليل

المجموع	17	%100
---------	----	------

الجدول رقم (05) يمثل: "كيفية بناء أسئلة امتحان تقييم اللغة العربيّة"



الشكل رقم (05) يوضح: "كيفية بناء أسئلة امتحان تقييم اللغة العربيّة"

من خلال معطيات الجدول رقم (05) نلاحظ أنّ نسبة (59%) من المعلمين يرون أنه يتم بناء الأسئلة ابتداءً من المحتمل الفكري الذي ينطلق من نص مرفق بصورة موضّحة، ثمّ البناء اللّغوي الذي يتضمّن أسئلة القواعد اللّغويّة (نحو، صرف، إملاء) وفي الأخير الإنتاج الكتابي المتمثل في الوضعية الإدماجية (تحرير فقرة) تليها نسبة (41%) من المعلمين، الذين يرون أنّه يتم بناء الأسئلة اعتماداً على؛ ما جاء في دليل تقييم المكتسبات والكفاءة المخصصة لكل ميدان من ميادين المادّة.

نفس من خلال أجوبة المعلمين التي تتكامل مع بعضها البعض أنّه يتم بناء أسئلة امتحان تقييم اللغة العربية ابتداءً من؛ المحتمل الفكري ثمّ البناء اللّغوي وفي الأخير الإنتاج الكتابي، وهذا كلّه وفق ما جاء في دليل تقييم المكتسبات.

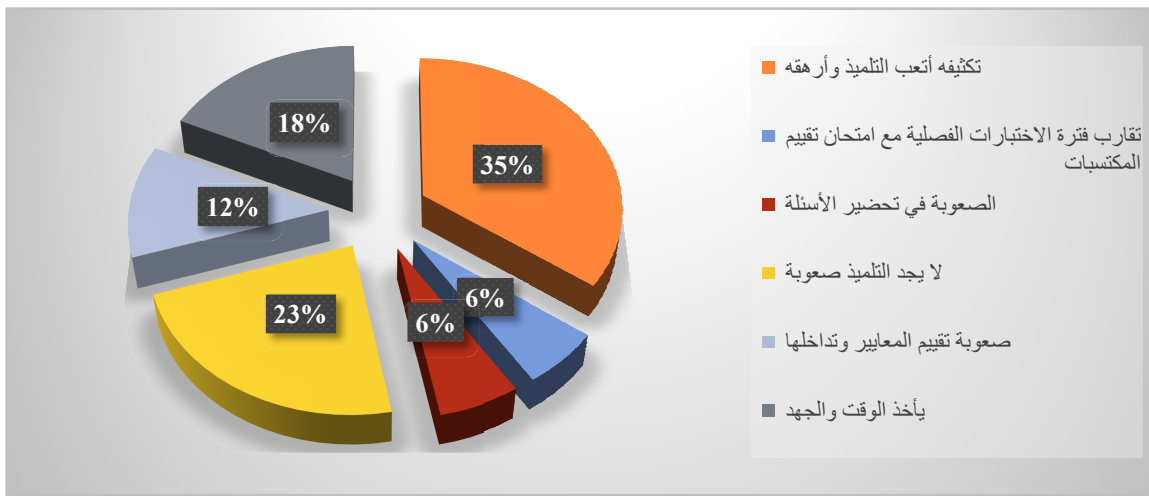
السؤال رقم (07): فيم تكمن صعوبة التّقييم لدى المعلّم ونظرته له؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تكثيفه أتعب التلميذ و أرهقه	6	%35
تقارب فترة الاختبارات الفصلية مع امتحان تقييم المكتسبات	1	%6
الصعوبة في تحضير الأسئلة	1	%6

الفصل الثّاني: فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي – دراسة ميدانية –

لا يجد التلميذ صعوبة	4	23%
صعوبة تقييم المعايير وتداخلها	2	12%
يأخذ الوقت والجهد	3	18%
المجموع	17	100%

الجدول رقم (06) يمثل: " الصّعوبات التي يواجهها المعلم في امتحان تقييم المكتسبات "



الشّكل رقم (06) يوضّح: " الصّعوبات التي يواجهها المعلم في امتحان تقييم المكتسبات "

من خلال الجدول والشّكل رقم (06) نجد أنّ: تعدّد آراء المعلمين بنسب متفاوتة بنسبة (35%) يرون أنّ امتحان تقييم المكتسبات يساهم في الوقوف على النقائص وعلاجها؛ إلّا أنّ تكثيفه في السّنة الخامسة أتعب التّلميذ وأرهق المعلم (الجانب الإداري) فيمكن التدرّج معه من السّنوات الأولى، في حين نجد نسبة (23%) يرون أنّها أسئلة سهلة لا يجد التّلميذ صعوبة في حلّها وتليها نسبة (18%) من المعلمين يرون أنّه يأخذ الوقت والجهد في قراءة جوانب التّلميذ والتّدقيق فيه، وتليها نسبة (12%) يرون صعوبة تقييم المعايير وتداخلها في بعض المواد، حيث أنّ طريقة الأسئلة تكون باعتماد أسلوب الاستنتاج والتحليل، وفي الأخير نجد تساوي المعلمين بنسبة (6%) فهناك من يرى أنّ

الفصل الثاني: فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي – دراسة ميدانية –

الصعوبة تكمن في تحضير الأسئلة خاصة، بعد الانتهاء من كل ميدان وتصحيح الأوراق ووضع الشبكات للتصحيح وحجز النتائج، إضافة إلى الأعمال البيداغوجية للأستاذ؛ بالمقابل المعلمون الآخرون يرون أن الصعوبة تكمن في عدم استيعاب التلاميذ لعدة معايير بسبب عدم إنهاء البرنامج الدراسي وعدم مطابقة الاختبارات الفصلية لنموذج امتحان تقييم المكتسبات، مما يؤدي إلى صعوبة الإجراء .

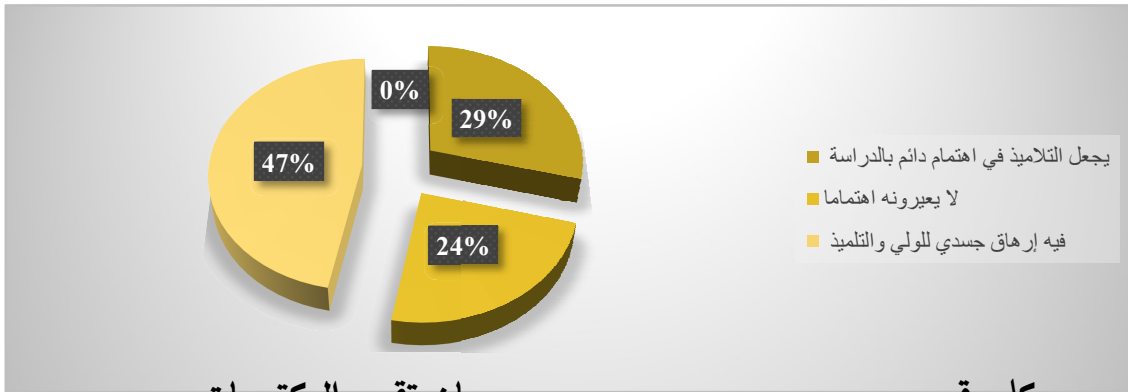
نفس الاختلاف المتنوع في الآراء للمعلمين حول نظرته للتقييم؛ والصعوبة التي يواجهونها في أنه متقارب في وقته مع الاختبارات الفصلية وبالتالي يسبب إرهاق للمعلم فيأخذ الوقت والجهد في إعداد الأسئلة وفق المعايير الموجودة في الدليل. إلا أنه فعّال من جانب العلاج لكن شريطة إلغاء الاختبارات الفصلية، وترك التقييم لوحده، وبالتالي يتم التخفيف عن المعلم والمتعلم (التلميذ).

السؤال رقم (08): كيف هي نظرة الأولياء لهذا الامتحان؟

الإجابة	التكرار	النسبة
يجعل التلاميذ في اهتمام دائم بالدراسة	5	30%
لا يعيرونه اهتماما	5	30%
فيه إرهاق جسدي للولي والتلميذ	7	40%
المجموع	17	100%

الجدول رقم (07) يمثل: "نظرة الأولياء لامتحان تقييم المكتسبات"

الفصل الثّاني: فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي – دراسة ميدانية –



اسكل رقم (07) يوصح: نصره الاوليء لامتحان تقييم المكتسبات

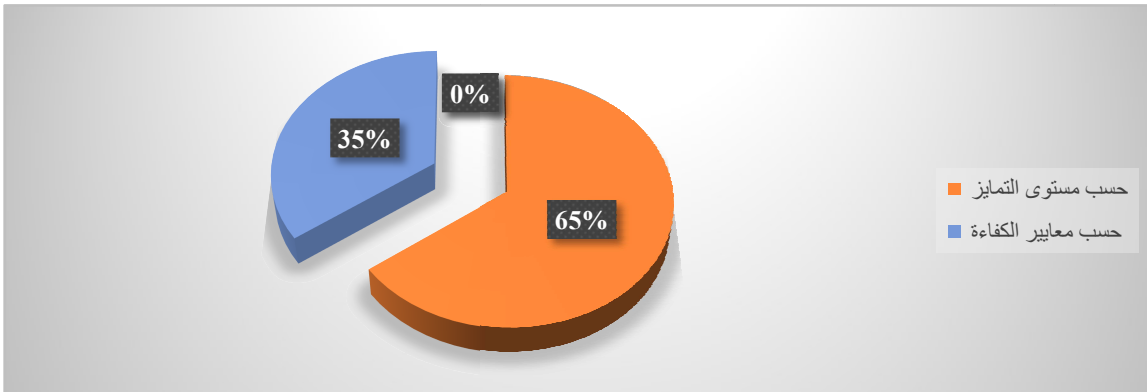
من خلال الجدول والشكل السابقين نلاحظ أنّ: نسبة (47%) من المعلمين يرون أنّ بعض الأولياء يعتبرون تقييم المكتسبات مضيعة للوقت، فيه إرهاق جسدي وفكري للولي والتلميذ وأنّ تكراره بهذا الشكل أفقده قيمته، وتليها نسب (24%) يرون أنّ بعض الأولياء لا يعيرونه اهتماما لأنهم تعودوا على المعدل والمنافسة، في الرتبة (أي يخفي نتائج أبنائهم الحقيقية). وكذلك نسب (29%) من الأولياء ما يظهر لهم أنّه يجعل التلاميذ في اهتمام دائم بالدراسة، فنجد أنّ الأمر يأخذ بعض الجديّة من قبل المعلمين، وكذا الأولياء والتلاميذ عكس العام الماضي.

. نفس اختلاف وجهة نظر المعلمين حول نظرة الأولياء لامتحان تقييم المكتسبات أنّ السبب راجع لتهويل أمر هذا الامتحان، وعدم فهمهم لمحتواه والهدف الذي يسعى إليه، بالعكس فهو يجعل التلميذ في مراجعة مستمرة للدراسة، ويعمل على إعمال الفكر ونشاطه والقضاء على الحفظ، مع عدم تخزين المعارف في أذهان المتعلمين.

السؤال رقم (09): كيف يتم تصنيف التلاميذ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
65%	11	حسب مستوى التمايز
35%	6	حسب معايير الكفاءة
100%	17	المجموع

الجدول رقم (08): "يمثل طريقة تصنيف التلاميذ "



الشّكل رقم (08) يوضّح: " طريقة تصنيف التّلاميذ "

من خلال الجدول نجد أنّ: المعلمين انقسموا إلى فريقين فنسبة (65%) يصنّفون تلاميذهم وفق أربع مستويات للتّقدير، بالإضافة إلى مستوى التّمايز، تملك أقصى (أ)، تملك مقبول (ب)، تملك جزئي (ج)، تملك محدود (4).

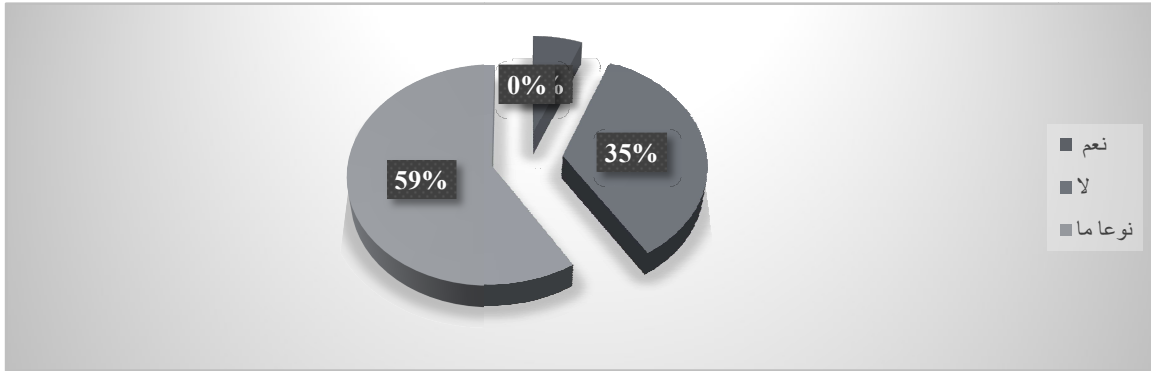
في حين نجد أنّ نسبة (35%) من المعلمين يعتمدون في تصنيفهم حسب معايير الكفاءة لكل ميدان واكتسابهم للمعلومات والقدرات الفردية.

نفسر هذه النتائج بأنّه: يتمّ تصنيف التّلاميذ إلى أربع مستويات فالتّلميذ الذي تكون إجابته دقيقة، وكاملة يصنّف في الخانة (أ) أمّا التّلميذ الذي يصنّف في الخانة (ب)، فتكون أجوبته صحيحة لكن أقل دقة من الأوّل، في حين نجد التّلميذ الذي يصنّف في الخانة (ج) هو الذي اختار إجابة أو إجابتين صحيحتين من بين الاختيارات المقترحة للسؤال المطروح، أمّا التّلميذ الذي لا يملك إجابة صحيحة أو له إجابة فقط صحيحة من بين الإجابات المقترحة فيتمّ تصنيفه في الخانة (د).

السؤال رقم (10): هل ساهم امتحان تقييم المكتسبات في تطوير مستوى التّلاميذ؟.

الإجابة	نعم	لا	نوعا ما	المجموع
التكرار	1	6	10	17
النسبة المئوية	6%	35%	59%	100%

الجدول رقم (09) يمثّل: "مدى مساهمة امتحان تقييم المكتسبات في تطور مستوى التلاميذ"



الشكل رقم (09) يوضّح: "مدى مساهمة امتحان تقييم المكتسبات في تطوّر مستوى التلاميذ".

من خلال الشّكلين رقم (09) السّابقين: نجد نسبة (59%) من إجابات المعلّمين كانت بأنّ امتحان تقييم المكتسبات يساهم نوعا ما في تطوير مستوى التّلاميذ، وتليها نسبة (35%) من المعلّمين كانت إجابتهم في أنّه لا يساهم أبدا في تطوير مستوى التّلاميذ، وفي الأخير كانت نسبة (6%)، إجابتهم بـ"نعم"

نفسر إجابة بعض المعلّمين بـ: نوعا ما لجعلهم في اهتمام دائم لهذا الامتحان والتّحضير الجيّد له، وكذلك لطبيعة أسئلته بالإضافة إلى أنّ استيعابهم للأفكار وتعميمها يحتاج إلى ثقافة ووعي وصبر، أمّا من رفضوا مساهمة التّقييم في تطوير مستوى التّلاميذ فكان تبريرهم أنّه لا يحتسب في معدّل التّلميذ، وبذلك فلا يعيرونه أهميّة بالغة، في حين نجد أنّ من أجابوا (بنعم) كان تبريرهم أنّه يجعل التّلميذ دقيقا في الملاحظة والإجابة وبيتعد عن الحفظ بدون فهم.

ومن هنا؛ يتّضح لنا أنّ امتحان تقييم المكتسبات يساهم في تطوير مستوى التّلاميذ، فيجعلهم في اهتمام دائم بالمراجعة له وبالتالي؛ حبّهم للدراسة لأنهم يعتمدون على

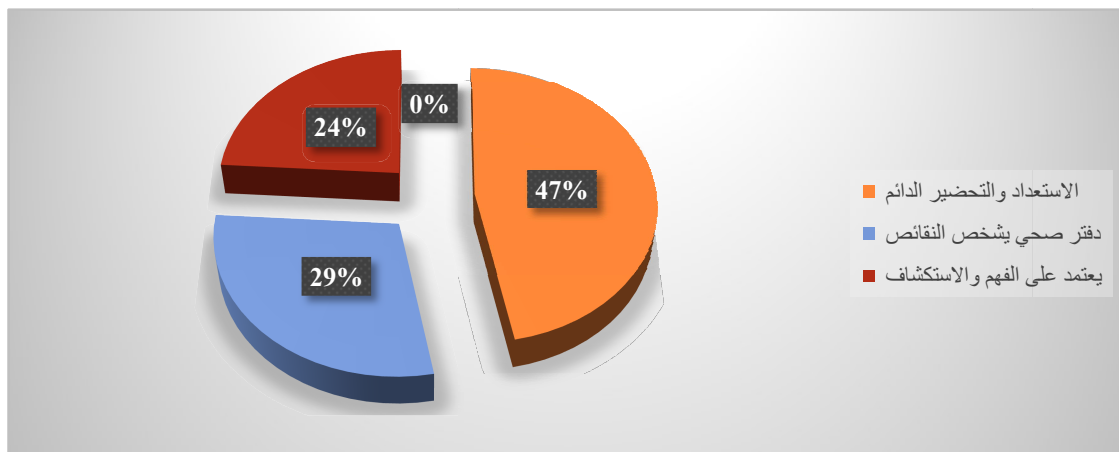
الفصل الثّاني: فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي – دراسة ميدانية –

الاستنباط والتّحليل أي أنه يهتم بالنّوع وليس الكمّ، دون الحفظ الذي يثقل كاهل المتعلّم في نظره.

السّؤال رقم (11): ما هي إيجابيّات امتحان تقييم المكتسبات ؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الاستعداد والتّحضير الدائم	8	47%
دفتر صحيّ يشخّص النّقائص لمعالجتها	5	29%
يعتمد على الفهم والاستعداد	4	24%
المجموع	17	100%

الجدول رقم (10): " يمثل إيجابيّات امتحان تقييم المكتسبات "



الشّكل رقم (10) يوضّح: " إيجابيّات امتحان تقييم المكتسبات "

وجد نسبة (47%) من المعلّمين يتّفقون على أنّ إيجابيّات امتحان تقييم المكتسبات تتمثّل في الاستعداد الدائم، والتّحضير والمراجعة المستمرة للدّروس وتليها مباشرة نسبة (29%) من المعلّمين يعتبرونه بمثابة؛ دفتر صحيّ تربويّ يشخّص معظم الثّغرات والنّقائص التي يعاني منها، التّلميذ لمعالجتها لاحقاً وتليها نسبة (24%) من المعلّمين

الفصل الثّاني: فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي – دراسة ميدانية –

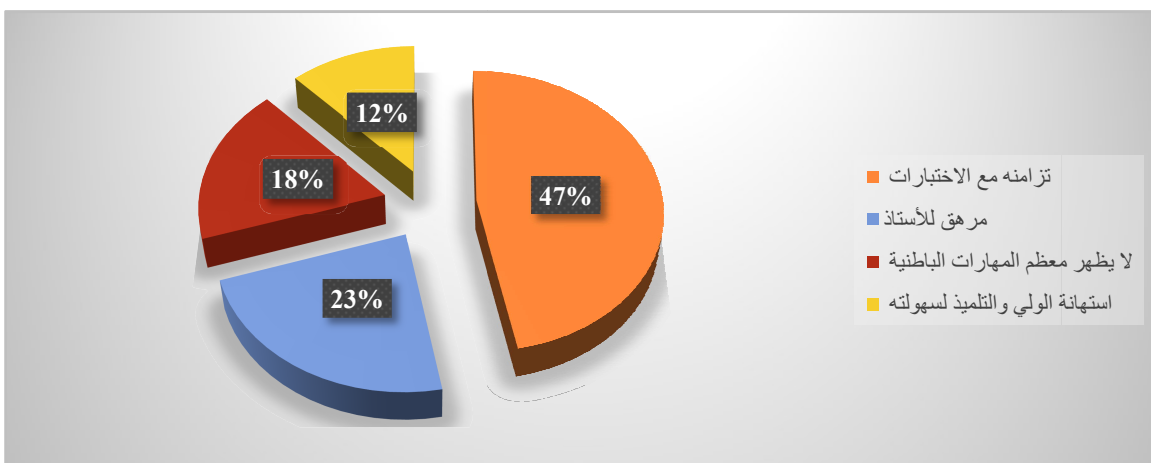
يرون أنّ من إيجابيات هذا التّقييم أنّه يجعل التّلميذ دقيقاً؛ في الملاحظة والإجابة ومختصراً، ويتعد عن الحفظ بدون الفهم.

نفسر إجابات المعلّمين أنّ من بين إيجابيات امتحان تقييم المكتسبات أنّه يجعل التلاميذ في مراجعة مستمرة للدروس، وبالتالي يلجأ للفهم دون الحفظ، فهو يعتبر بمثابة دفتر صحي يعالج النقائص، لكن النّظرة هنا قاصرة إلى حدّ ما؛ لأنّه لا بدّ من الحفظ والتّرسّخ لبعض المعارف العلميّة.

السّؤال رقم (12): فيما تكمن سلبيّات امتحان تقييم المكتسبات ؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تزامنه مع الاختبارات الفصلية	8	47%
مرهق للأستاذ	4	23%
لا يظهر معظم المهارات الباطنية	3	18%
استهانة الولي والتلميذ لسهولته	2	12%
المجموع	17	100%

الجدول رقم (11) يمثّل: " سلبيّات امتحان تقييم المكتسبات "



الشّكل رقم (11) يوضّح: " سلبيّات امتحان تقييم المكتسبات "

الفصل الثاني: فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي – دراسة ميدانية –

يتبين لنا من خلال الجدول السابق والشكل الموضح أعلاه أن: نسبة (47%) من المعلمين أنه من بين سلبيات هذا الامتحان هو: تزامنه مع الاختبارات الفصلية مما أفقده قيمته، بالمقابل وبنسبة (23%) يرون أنه مرهق للأستاذ في إعداد الأسئلة وما يناسب المعايير والتصحيح ووضعه في الموقع الخاص به، ونجد بنسبة (12%) هو طول فترة التقييم ولا يظهر جميع المهارات الباطنية للتلميذ في الورقة، وأيضا نسبة تعادلها تقدر ب: (12%) يرون فيه استهانة من قبل التلميذ والولي لسهولته.

نفسر النسبة الأعلى إلى أن سلبيات امتحان تقييم المكتسبات هي تزامنه مع الاختبارات الفصلية، وبالتالي يسبب الإرهاق للمعلم فبدل أن يحضر موضوع واحد لامتحان الفصلي ينجز موضوعين، موضوع للتقييم وبعدها بفترة قصيرة جدا ينجز موضوع آخر للاختبار الفصلي، كما نجد البعض أصبح يستهين به لسهولته أما عن طول الفترة فهذا ما يسعى إليه التقييم وهو المراجعة المستمرة دون انقطاع.

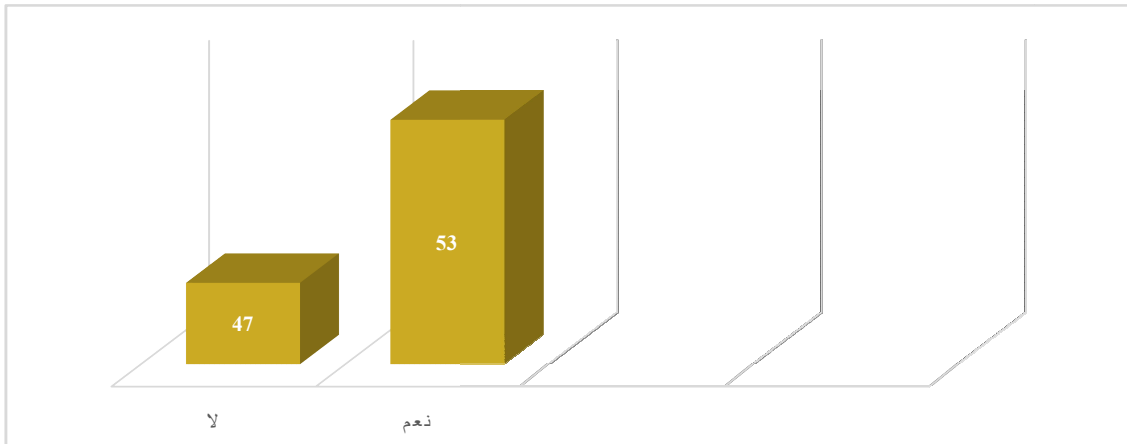
السؤال رقم (13): برأيك؛ هل يمكن الاستغناء عن امتحان تقييم المكتسبات والاكتفاء بامتحان شهادة التعليم الابتدائي كما كان في السابق؟ مع التعليل؟.

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	9	8	17
النسبة المئوية	53%	47%	100%

الجدول رقم (12) يمثل: " بين امتحان تقييم المكتسبات و امتحان شهادة التعليم

الابتدائي "

الفصل الثّاني: فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي – دراسة ميدانية –



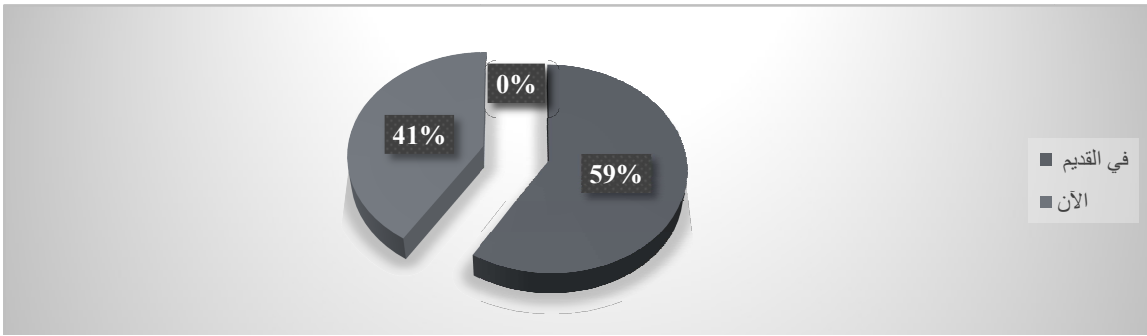
الشّكل رقم (12) يوضّح: " أعمدة بيانيّة بين امتحان تقييم المكتسبات وامتحان شهادة التّعليم الابتدائي "

نلاحظ من خلال الوثائق رقم (12) أنّ نسبة (53%) من المعلّمين يرون أنّه يمكن الاستغناء عن امتحان تقييم المكتسبات، والاكتفاء بامتحان شهادة التّعليم الابتدائي كما كان في السّابق مبرّرين إجابتهم في ذلك بأنّه لا يتوّج بعلامة ولا يحدّد المستوى الدّقيق للتّلميذ بالإضافة؛ إلى أنّ الشّهادة لها ذوق وطعم خاص، وفي المقابل نجد بنسبة (47%) مؤيدين لإبقاء امتحان تقييم المكتسبات ولا يمكن الاستغناء عنه لأنّه؛ يقيّم التّلميذ في مختلف الأوقات وبذلك يجعله في نشاط وبحث وتطلّع على دروسه باستمرار، وأيضاً لأنّه مبرمج من قبل الوزارة.

السؤال رقم (14): هل الانتقال إلى مرحلة المتوسط كان ناجحاً في القديم أو الآن؟.

الإجابة	في القديم	الآن	المجموع
التكرار	10	7	17
النسبة المئوية	59%	41%	100%

الجدول رقم (13) يمثّل: " الطّريقة الناجحة في انتقال التّلميذ بين القديم والآن "



الشكل رقم (13) يوضح: " الطريقة النّاجحة في انتقال التّلميذ بين القديم والآن "

من خلال الجدول و الشكل في الأعلى نجد: أنّ نسبة (59%) من المعلمين يرون أنّ الانتقال في القديم أفضل وتعليهم كان بأنّه كان مستوى التّلاميذ أفضل والانتقال أصعب أمّا الآن فنجد العكس، وأيضاً لما له من مصداقية فالامتحان الموحد المشترك يجعل التّلميذ يتحفّز على مدى سنواته الدّراسية، ويعتمد على ذاته أكثر اعتماده على غيره، بالمقابل نجد نسبة (41%) يرون أنّ الانتقال إلى مرحلة المتوسّط أفضل في الوقت الحالي عكس القديم مبرّرين إجابتهم في ذلك لأهميّة الملف المرافق للتّلميذ والذي يجعل أستاذ المتوسّط على علم بنقائص المتعلّم في كلّ مادّة.

نفسر اختيار بعض المعلمين الانتقال في القديم هو الأفضل لأنّ مستوى التّلاميذ كان أفضل بكثير إضافة إلى أنّ الجوّ الذي يعيشه التّلميذ أثناء اجتيازه للامتحان له ذوق خاص، أمّا الصّنف الثّاني المؤيّد للانتقال الحالي للتّلميذ لأهميّة الدّفتر البيداغوجي الذي يكشف نقائصه بحيث ينتقل معه لمرحلة التّعليم المتوسّط لمعالجته هناك وسد ثغراته ويدرك أساتذة المتوسّط ضعف تلاميذهم بشكل مباشر أو غير مباشر.

ثانياً: الاستنتاج العام للاستبيان

بعد جمع الاستبيانات وتحليلها، استخلصنا مجموعة من النّاتج، والتي كان الهدف منها معرفة فعالية تقييم المكتسبات بالنسبة لتلاميذ السنة الخامسة.

الفصل الثاني: فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي – دراسة ميدانية –

تقييم المكتسبات هي طريقة جديدة لتقويم المتعلم، فهو تقويم لكل المواد المدروسة فالمواد التالية (الجغرافيا. التربية المدنية. التربية العلمية) يتم تقييمها عند نهاية كل ميدان أما (اللغة العربية. الرياضيات. التاريخ. التربية الإسلامية. الفرنسية) فيتم التقييم فيهم أيام 12.13.14 ماي.

يهدف هذا التقييم إلى معرفة قدرات المتعلمين الحقيقية، ودفعهم نحو التفكير الدقيق وكشف إبداعاتهم وقدراتهم والتخلص من الاسترجاع الآلي للمعلومات (الحفظ)، كما هو الشأن قديما.

يقوم التقييم على إعطاء تقدير نوعي لمستوى التحكم في معايير الكفاءات، وذلك من خلال منح التلميذ إحدى الملاحظات والتي تتمثل في:

تملك أقصى ويقابلها الحرف "أ"

تملك مقبول ويقابلها الحرف "ب"

تملك جزئي ويقابلها الحرف "ج"

تملك محدود ويقابلها الحرف "د"

حيث أن هذه الملاحظات والتقدير لا نقصد بها إجابة صحيحة أو خاطئة، وإنما تعني درجات ومستويات تفكير التلاميذ وليس مدى حفظهم للدروس.

انطلاقا من التقييمات التي يتم إجراؤها يصبح لدى المتعلم دفتر بيداغوجي يرافقه عند انتقاله إلى مرحلة المتوسط، فهو بذلك يسهل العمل على أساتذة الطور المتوسط، فتدوّن فيه الصعوبات التي يعاني منها التلميذ ليتم معالجتها لاحقا.

يساهم التقييم أيضا في جعل التلميذ في مراجعة دائمة لدروسه.

ثالثا: تحليل نتائج المقابلة.

أما الأداة الثانية التي اعتمدنا عليها في الدراسة الميدانية هي: المقابلة الشخصية مع مفتش التعليم الابتدائي كما تم ذكره سابقا.

نص المقابلة:

بعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد: نرحب بالسيد المفتش "عبد الرحمان خضراوي" الذي وافق على إجراء مقابلة معنا تتمحور حول: "فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي . مدارس زربية الوادي .". وإنما نشكرك مرة أخرى على منحنا جزء من وقتك فإذا كنت مستعد نبدأ الآن في طرح الأسئلة.

فكان ردّه: وعليكم السلام ورحمة الله وتعالى وبركاته مرحبا بكم، قبل أن تطرحوا أسئلتكم سوف أقدم لكم عرض لبعض الملتقيات والندوات ونماذج حول امتحان تقييم المكتسبات للسنة الخامسة ابتدائي لكي تكون بعض المفاهيم واضحة فكانت مشاهدة ممتعة مليئة بالمعلومات القيمة والتي كنا نجهلها ولم نكن على دراية بها وبعدها مباشرة باشرنا في طرح الأسئلة.

س1: على أي أساس تتخذ الوزارة القرارات الجديدة المتعلقة بالمنهاج؟

ج1: فكانت إجابته على أساس مواكبة للتطورات العالمية خاصة في الجانب التربوي والطرق القديمة لم تعد تنفعنا وليست طرق للتقييم، فضرب لنا مثال: حول هذا السؤال لكي يسهل فهمه عندما تقومون بطبخ الحلويات أول شيء ماذا تفعلانه فكانت إجابتنا ب: نندوقه هل هو لذيذ أم لا فقال: لنا (آ إذا هذا هو التقييم) ومدى تحقيق هاته الأهداف المتواجدة عليه. إضافة إلى التطور العالمي (لازم نقول نعدّل لازم ندير القرار كذا

الفصل الثاني: فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي – دراسة ميدانية –

وهكذا فإذا كان زايد ملح نقص ولا نزيد سكر أو كذا) هذا يسمى التقييم أي إعطاء قيمة للشيء والتعديل هو الذي يسمى بالمعالجة البيداغوجية، ونحن نسعى للتشخيص أي إتباع الطرائق الحديثة قبل أن أعدّل أي شيء "لازم ندير تقييم وما هوش نقول هكاك برك " فقبل طرح أي قرار فقد قاموا بتقييم عندما قاموا في 2016-2017 على 14000 تلميذ "لقينا" أن الكفاءات نجحت وتغيير هاته الطرائق كلها من المفروض يكون مبني على هكذا فمثلا أستاذ يدرس السنة أولى (العام الجاي) يدرس السنة أولى (يخدم بنفس المذكرات يعني هنا الأستاذ لم يستفد من أي شيء ولم يغيّر ولم يأتي بجديد)، ولم يحقّق شيء خاصّة عندما يستخرج المواضيع من الإنترنت، فهنا الولي يقوم بحلّها وأحيانا تكون في نفس الموضوع والتلميذ يحفظ الإجابة .

أمّا عندما انتقلنا إلى السّؤال الثاني:

س2: هل ساعدت الإصلاحات التربوية الجديدة في تحسين مستوى التلاميذ؟

نعم لا نوعا ما

ج2: فكانت إجابة المفتّش ب:

نعم؛ إذا أحسنّا تطبيقها فالآن يقولون المناهج الجديدة (ماهيش مليحة)

وهو أصلا لم يقصد المناهج ولا يعرف ما جاء فيها ولم يعرف أيضا بماذا أتى وماذا جاء فيه فهو يقصد الكتاب والكتاب ليس هو المنهاج بل هو وسيلة فقط (فأنا بالنسبة ليا مليحة) وفي السّؤال الثالث الذي كان كما يلي:

س3: هل يتلقّى المعلم صعوبات في تطبيق إجراءات الإصلاحات التربوية الجديدة؟

نعم لا أحيانا

الفصل الثّاني: فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي – دراسة ميدانية –

ج3: نعم؛ التبرير: نقص التّكوين وتباينه من مفتش لآخر (التّكوين أثناء الخدمة) بالنسبة للأستاذ يعني في النّدوات وأيام التّكوين التي أعلنها المفتش وكذا عدم الاهتمام بالتّكوين الذاتي (يُكوّن نفسه بنفسه)، وعدم وجود معاهد لتكوين الأساتذة.

س4: ماذا نقصد بتقييم المكتسبات؟ وما الغرض منه؟

ج4: هو الانتقال من التّقييم الكميّ إلى التّقييم النوعي

والغرض منه: تقييم المكتسبات تحصيلي للمواد. وتشخيص الصّعوبات لكلّ تلميذ، استمرار الاهتمام بالمتعلّم (علاقة المدرسة بالمتوسّط).

وعندما تطرّفنا إلى السّؤال (5) الذي كان كما يلي:

س5: هل يعتبر امتحان تقييم المكتسبات ناجح وفعّال في تحصيل التّلاميذ؟ مع التبرير؟

ج5: فهنا ارتأى المفتش في هذا السّؤال وكان جوابه بـ:

أجل؛ إذا احترمت شروط إنجازها وفق ما جاء في الأدلّة.

س6: فكان كما يلي:

ما هي نظرتك لامتحان تقييم المكتسبات؟ مع التعليل؟

مع ضد محايد مع ولكن بتحفّظ

ج6: فكانت إجابة المفتش بـ:

مع (200%) تقييم المتعلّم من جميع النواحي (الشّفوية . الأدائيّة والكتابيّة) إضافة إلى الشّمولية (كلّ المواد) ماعدا التّربية الموسيقيّة والتّشكيلية، أعطيك الفرق لماذا يقولوا

الفصل الثّاني: فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي – دراسة ميدانية –

تقويم المكتسبات لأنّ المعالجة تتم في المتوسط ولا تتم في الابتدائي، التقويم شامل والتقييم جزء فالتقويم لغة: هو إصلاح الاعوجاج. والتقييم شخصت فقط والمعالجة تدخل في التقويم قيّمت ثم عالجت (المعالجة تصليح الاعوجاج) ففي المعالجة لا أحضر التلاميذ كلهم (الاستدراك وهناك معالجة بيداغوجيّة وكذا الدّعم) فهذه الثّلاث مصطلحات مختلفة عن بعضها البعض فقام بتوضيحها فقال لدينا الضّعيف والمتوسّط والمتفوّق، فالضّعيف ليس متمكّن يلزمه استدراك يعيد له الدّرس لكي يستدرك ما فاته خاصّة المتغيّبين أما المتوسّطين فتتمّ لهم المعالجة، وللضعفاء إذا ليسوا من الغائبين، فالمتوسّطين ندعمهم ونعززهم للانتقال إلى التفوق، أما فئة المتفوقين لا يحتاجوا إلى معالجة لأنهم ممتازين، فقط ندعمهم ونكثّف لهم الأسئلة لكي يصبحوا مبدعين ونعززهم.

س7: هل البرنامج الحالي يحتاج إلى تدخّل الأسرة ومساعدة التلميذ؟ ولماذا؟

نعم لا أحيانا

ج7: يعتمد على تشخيص كل متعلّم ومدى تملك المعايير المحدّدة فبالكفاءات

الختامية.

تمثّل سؤالنا الثامن للسيد المفتش في:

س8: ما هي مدّة امتحان تقييم المكتسبات؟

ج8: وكان جوابه؛ الكتابي المشترك مدّته 03 أيام

. مواضيع تقييم للمواد الخطيّة نهاية كل ميدان (جغرافيا، التربية المدنية، التربية

العلمية والتكنولوجية)

الفصل الثاني: فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي – دراسة ميدانية –

. الأدائي: بداية الثلاثي الثالث(قبل 12ماي2024)، قبل اجتياز ثلاثة أيام في (اللغة العربية . الأمازيغية . الفرنسية . التاريخ . الجغرافيا . التربية الإسلامية . الرياضيات)

س9: ما هي المواد التي يتم تقييم التلاميذ فيها؟

ج9: (1) الكتابي المشترك في اللغة العربية . اللغة الأمازيغية . اللغة الفرنسية . التاريخ . التربية الإسلامية . الرياضيات)

(2) الجغرافيا . التربية المدنية . التربية العلمية والتكنولوجية . التربية البدنية والرياضة (أدائية).

س10: كيف تتم عملية تقييم المكتسبات؟

ج10: تُعدّ مواضيع الاختبارات المشتركة من طرف المفتشين باشتراك مجموعة من أساتذة السنة الخامسة.

وترصد التقديرات على الأرضية الرقمية (TAQiim).

س11: هل انتقال التلاميذ يكون بواسطة امتحان تقييم المكتسبات أم بواسطة الفصول؟

ج11: انتقال التلاميذ يكون باحتساب المعدل السنوي، لكن البطاقات التحليلية أو الدّفر البيداغوجي يُوجّه مباشرة للمتوسطة المُستقبلة (آليا عن طريق الرّقمنة).

س12: وفي آخر سؤال، حسب رأيك؛ فيم تكمن إيجابيات وسلبيات امتحان تقييم المكتسبات؟

ج12: اعتماد تقييم جديدة بعيدا عن التّقييم الكمي

يشخّص كلّ متعلّم لوحده.

ممكن طول الفترة في السنة الماضية، وتمّ تداركه هذه السنة.

(فيها بركة)، فكان ردنا: شكرا لك أستاذ

فأجاب: عفوا وأتمنى لكم التّوفيق والسّداد.

رابعاً: الاستنتاج العام للمقابلة

من خلال هاته المقابلة الموسومة بـ: فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مع السيّد المفتش للتعليم الابتدائي، ساعدتنا كثيرا في فهم وإعطاء تفسير أعمق لواقع امتحان تقييم المكتسبات، ومن خلالها مكننا من شرح ما هو غامض ومتابعة ردّ فعله أثناء الإجابة، وفي دراستنا هاته توصلنا إلى مجموعة من النتائج نلخصها في النقاط التالية:

أنّ أيّ قرار تصدره الوزارة تبعا لمواكبة التطوّرات العالميّة وأنّ امتحان تقييم المكتسبات الذي أطلق السنة الماضيّة عرف نجاحا في الوسط التربوي على الرّغم من الصّعوبات التي سجّلها في بدايته خلال الموسم الدّراسي الفارط.

الإصلاحات التربويّة الجديدة تساعد في تحسين مستوى التّلاميذ، خاصّة إذا أتقنها المعلّم وكان متمكّن ومؤهلّ علميا ومهتم بالتّكوين الدّاتي.

كان الهدف من امتحان تقييم المكتسبات للتّلاميذ انطلاقا من الكفاءات المستهدفة في المناهج وتحديد مستوى اكتساب الكفاءات المرصودة فيها وكذا تشخيص وكشف النّقائص في تعلّمات كل تلميذ لعلاجها في المرحلة الموالية . المتوسّط وبالتالي؛ نقادي آثارها السّلبية على مساره الدّراسي، قصد ضمان حظّ أوفر لنجاحه في المراحل التّعليميّة الموالية.

يكون ترابط وعلاقة بين المدرسة والمتوسّط، حيث أنّ الاهتمام بالمتعلّم يكون مستمر .

يهتمّ بالجانب الذي يبعث في روح التّلميذ الحيويّة والنّشاط والفهم والابتعاد عن الحفظ الصّم.

الفصل الثّاني: فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي – دراسة ميدانية –

تمّ عمليّة تقييم المكتسبات من طرف المفتّشين بإشراك مجموعة من أساتذة السّنة الخامسة، وترصد التّقدّيرات على الأرضيّة الرّقميّة (TAQiim) في الشّبكات التّحليليّة.

ينتقل مع التّلميذ ما يسمّى بالدّفتر البيداغوجي أو الصّحّي الذي من خلاله يتمّ معالجة في المتوسّط واستدراك نقائصه، وذلك من خلال الرّقمنة.

كانت سلبياته في طول الفترة السّنة الماضيّة، ولكن تمّ تداركه هذه السّنة.

الاعتماد على تقييم جديد بعيدا عن التّقييم الكميّ.

امتحان يخفّف من الضّغوطات النّفسيّة للتّلاميذ، ولا يكلف.

يعتمد على الاستنباط خاصّة في الاستعمال اليومي (الحفظ والاستدلال) مثلا:

المريض يحلّل له الإفطار، والحج من استطاع إليه سبيلا.

ويبدو جليّا أنّ تقييم المكتسبات لدى المتعلّمين في المراحل والأطوار التّعليميّة

المختلفة لا يولي الاهتمام فيها إلى تخزين المعارف وحفظها؛ بل يتمّ التّركيز على الفهم

والتّوضيح دون الحفظ؛ لكن يُعدّ هذا من قبيل النّقص بعض الشّيء لأنّ بعض الأنشطة

تتطلّب الحفظ ولا مناص من ذلك.

الخاتمة

إنّ دراستنا للموضوع الموسوم بـ : " فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي " وبعد فحص قضاياها ومسائله بإسهاب توصلنا إلى بعض النتائج نلخصها في الآتي:

✓ امتحان تقييم المكتسبات له فعالية كبيرة في إصلاح المنظومة التربوية ومواكبة التطور.

✓ التقييم هو الركن الأساسي للعملية التربوية، ينصب فيه الاهتمام حول المتعلم لاستدراك النقص من أجل البلوغ إلى الأهداف المرجوة.

✓ التقييم عملية متكاملة مع عملية التعليم، فلا فائدة من التعليم من دون علاج.

✓ يعمل امتحان تقييم المكتسبات على إعمال الفكر ونشاطه دون الحفظ، مع عدم تخزين المعارف في أذهان المتعلمين.

✓ يفرّق الباحثون والدارسون بين القياس والتقييم والتقييم إذ أن: (القياس = الوصف الكمي للبيانات)، و(التقييم = الوصف + التشخيص) غير أننا نجد (التقييم = الوصف + التشخيص + العلاج).

✓ لتقييم المكتسبات أربعة صيغ تتمثل في: الاختبارات الكتابية المشتركة (اللولبية)، ويتم تقييمها أيام 14.13.12 ماي، أما الاختبارات الكتابية حسب الميدان (الخطية)، تقيم بعد نهاية كلّ ميدان، الاختبارات الشفوية، وأخيرا الاختبارات الأدائية.

✓ تتمثل العناصر الأساسية لتصميم أداة التقييم في فهم طبيعة المتعلمين، وكذلك مستويات التفكير المقصود بالإضافة إلى شروط إعداد أداة التقييم.

✓ يهدف امتحان تقييم المكتسبات إلى معرفة نقاط ضعف المتعلمين (التلاميذ)، ومحاولة استدراكها ومعالجتها في مرحلة المتوسط.

✓ إنّ التحوّل من التقييم الكمي إلى التقييم النوعي؛ يتطلب الانتقال من فكرة الرقم والعلامة إلى الاعتماد على تقديرات وملاحظات لقياس كفاءة التلميذ.

- ✓ النّجاح والانتقال إلى السّنة الأولى متوسّط، يتمّ فقط باحتساب المعدّل السنوي؛ أي دون احتساب نتائج امتحان تقييم المكتسبات.
- ✓ يتمّ إقصاء التّلميذ المتغيّب عن امتحان تقييم المكتسبات تلقائياً، فلا يتمّ انتقاله إلى السّنة الأولى متوسّط، مهما كان معدّله السنوي.
- ✓ يجتاز كلّ تلميذ الامتحان في المؤسّسة التي يدرس فيها تحت إشراف المعلّمين المدرّسين لهم في حصصهم.
- ✓ لكلّ تلميذ دفتر خاص به تدوّن فيه كلّ الملاحظات الخاصّة به، وذلك لضمان التّكفل به في مرحلة المتوسّط، وبهذا يكون همزة وصل بين الابتدائي والمتوسّط.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة



المرسل إليه : معلمي السنة

المرسل : يُسرى صبايحي / وريدة بادي

الخامسة ابتدائي المحترمين

إستبيان حول : "فعاليّة تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنّة

الخامسة ابتدائي مدارس زريبة الوادي -أنموذجاً-

نحن طلبة السنة الثانية ماستر مقبلون على إنجاز بحث ميداني موسوم بـ : " فعاليّة تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنّة الخامسة ابتدائي مدارس زريبة الوادي - أنموذجاً- " والذي نهدف من خلاله إلى الكشف عن فعاليّة ومدى تحقيق تقييم المكتسبات لدى التلاميذ ومن أجل إثراء البحث وتحقيق الأهداف المنشودة ونرجو من سيادتكم الإجابة على الأسئلة الواردة في هذا الاستبيان ، ولكم منّا جزيل الشكر وفائق الاحترام والتقدير.

ملاحظة :

- معلوماتكم أسـاتذتي الأفاضل تستخدم لأغراض علمية لا غير .
- أطلب من سيادتكم القراءة ووضع علامة (x) داخل الخانة المناسبة

البيانات الشخصية:

- ✓ الجنس : ذكر أنثى
- ✓ السن : [من 25 – 35] [من 35 – 60]
- ✓ الخبرة :
- ✓ التّخصص :
- ✓ الشهادة المتحصّل عليها : ليسانس ماستر ماجستير دكتوراه

البيانات العلميّة:

1- برأيك ؛ هل البرنامج الحالي يتناسب مع قدرات ومستوى التلاميذ ؟ بّرر إجابتك ؟

- نعم لا نوعا ما

.....
.....
.....

2-ما هي المواد التي يتم تقييم التلميذ فيها ؟

.....
.....
.....

3-ما هي طريقة صياغة الأسئلة (الجوانب التي يركز عليها المعلم) ؟

.....
.....
.....

4-هل نسبة استيعاب تلاميذك تعتمد على ؟

- الحفظ الفهم المزج بينهما

5- لماذا يرى أغلب التلاميذ أنّ اللّغة العربيّة صعبة عكس المواد الأخرى ؟

.....
.....
.....

6- كيف يتم بناء أسئلة امتحان تقييم اللّغة العربيّة ؟

.....
.....
.....

7- فيم تكمن صعوبة التقييم لدى المعلم ونظرته له ؟

.....
.....
.....

الملاحق

8- كيف هي نظرة الأولياء لهذا الامتحان ؟

.....
.....
.....

9- كيف يتم تصنيف التلاميذ ؟

.....
.....
.....

10- هل ساهم امتحان تقييم المكتسبات في تطوير مستوى التلميذ ؟

نعم لا نوعا ما

.....
.....
.....

11- ما هي إيجابيات امتحان التقييم المستمر ؟

.....
.....
.....

12- فيم تكمن سلبيات امتحان تقييم المكتسبات ؟

.....
.....
.....

13 - برأيك ؛ هل يمكن الاستغناء عن امتحان تقييم المكتسبات والاكتفاء بامتحان شهادة التعليم الابتدائي كما كان في السابق ؟ مع التعليل ؟

.....
.....
.....

14- هل الانتقال إلى مرحلة المتوسط كان ناجحا في القديم أو الآن ؟

.....
.....
.....

تاريخ الاستلام: 2024/03/10

تم توزيع هذا الاستبيان بتاريخ: 2024/03/03

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية
تخصص لسانيات تطبيقية
سنة ثانية ماستر



من إعداد الطالبتين :الهيئة المقابلة :السيد مفتش التربية للتعليم الابتدائي

" عبد الرحمان خضراوي "

يُسرَى صبايحي

وريذة بادي

مقابلة حول :

"فعاليّة تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي . مدارس

زريبة الوادي -

أجريت هذه المقابلة بتاريخ 05 مارس 2024 في الساعة 09:30 صباحاً
بمدرسة مشري لخضر -زريبة الوادي - هذه المقابلة غرضها علمي محض
وذلك، من أجل معرفة الطّرق الإجرائية لتقييم المكتسبات وفعاليتها في تكوين
مستوى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

مدة المقابلة : ساعتين ونصف.

نوع المقابلة : شخصية حضورية

01 /البيانات الشخصية :

-المؤهل العلمي :.....

- التخصص :

- الخبرة المهنية :

- الرتبة :

02/ أسئلة المقابلة :

س1 : على أي أساس تتخذ الوزارة القرارات الجديدة المتعلقة بالمنهاج ؟

س2 : هل ساعدت الإصلاحات التربوية الجديدة في تحسين مستوى التلاميذ ؟

نعم لا نوعا ما

س3: هل يتلقى المعلم صعوبات في تطبيق إجراءات الإصلاحات التربوية الجديدة ؟

نعم لا أحيانا

س4 : ماذا نقصد بتقييم المكتسبات ؟ وما الغرض منه ؟

س5:هل يعتبر امتحان تقييم المكتسبات ناجح وفعال في تحصيل التلاميذ ؟ مع التبرير ؟

نعم لا نوعا ما

س6: ماهي نظرتك لامتحان تقييم المكتسبات ؟ مع التعليل ؟

مع ضد محايد مع ولكن بتحفظ

س7: هل البرنامج الحالي يحتاج إلى تدخل الأسرة ومساعدة التلميذ ؟ولماذا ؟

نعم لا أحيانا

س8: ماهي مدة امتحان تقييم المكتسبات ؟

س9: ماهي المواد التي يتم تقييم التلاميذ فيها ؟

س10: كيف تتم عملية تقييم المكتسبات ؟

س11: هل انتقال التلاميذ يكون بواسطة امتحان تقييم المكتسبات أم بواسطة الفصول ؟

س12: حسب رأيك ؛ فيم تكمن إيجابيات وسلبيات امتحان تقييم المكتسبات ؟

الملاحق

الإجابة المقترحة وسلم التقديرات: فهم المكتوب

المعيار 01: تحديد الفكرة العامة المعالجة في النص

ت. أدنى	ت. جزئي	ت. مقبول	ت. أقصى
		4	3
2	1		

المعيار 02: تحديد معلومات صريحة في النص

ت. أدنى	ت. جزئي	ت. مقبول	ت. أقصى
		2	3
		2	3

المعيار 03: فهم العلاقات التركيبية والاستبدالية على فقرة

ت. أدنى	ت. جزئي	ت. مقبول	ت. أقصى
			x
		x	
	x		
x			
			x
		x	
	x		
x			

المعيار 04: تفسير ظاهرة من النص أو تبياتها

ت. أدنى	ت. جزئي	ت. مقبول	ت. أقصى
			x
		x	
	x		
x			

المعيار 05: استخلاص فكرة ضمنية من النص

ت. أدنى	ت. جزئي	ت. مقبول	ت. أقصى
		2	3
	1		
4			

المعيار 06: اختيار مقطع وتبريره

المقطع: ولو تفاعرت الأثنية المشيدة بفائدتها، وتباهت بنفعها، لفازت المدرسة على غيرها، وأسكت كل منافس ومعاند.

التقديرات	الاختيار: التبرير: صحة الاختيار: صحة التبرير	الاختيار: التبرير: صحة الاختيار فقط	الاختيار: صحة الاختيار	الاختيار: التبرير: كلاهما خطأ	الاختيار
	x				
		x			
			x		
				x	
					x

المعيار 07: التعبير عن رأي أو عرض وجهة نظر

التقديرات	التحديد: التبرير: صحة التحديد: صحة التبرير	التحديد: التبرير: صحة التحديد فقط	التحديد: صحة التحديد	التحديد: التبرير: كلاهما خطأ	التحديد
	x				
		x			
			x		
				x	
					x

يرجى منكم الرجوع للدليل.

قائمة
المصادر
والمراجع

أولاً: الكتب

- 01 . ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، ط17، 2015م/1436هـ.
- 02 . رافدة الحريري، التّقيّم التربوي، دار المناهج للنّشر والتّوزيع، عمّان، الأردن، ط1، 2012م/1433هـ.
- 03 . زيّاد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح بفلسطين، مدينة غزة.
- 04 . عبد الحميد بن سالم، التّكامل في التّعليم المدرسي، المنهج تكوين المعلّم التّقيّم التربوي إنجازات المتعلّمين، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع والطّباعة، عمّان، الأردن، ط1، 2014م/1435هـ.
- 05 . عبد القادر كراجة، القياس والتّقيّم في علم النّفس . رؤية جديدة . دار اليازوري العلميّة للنّشر والتّوزيع، عمّان، الأردن، ط1، 1997م/1417هـ.
- 06 . عبد الله بن حميد بن سالم الخروصي، التّكامل في التّعليم المدرسي، المنهج . تكوين المعلّم . التّقيّم التربوي . إنجازات المتعلّمين.
- 07 . عقيل محمود رفاعي، التّعلّم النّشط المفهوم والاستراتيجيات وتقيّم نواتج التّعلّم، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، (د ط).
- 08 . عمّار بوحوش، محمّد محمود الذّنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، السّاحة المركزيّة . بن عكنون . الجزائر.

- 09 . الفيروز آبادي، قاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 2008.
- 10 . ماجد محمد الخياط، أساسيات القياس والتّقييم في التّربية، دار الزّاية للنّشر والتّوزيع، الأردن، عمّان، 2009، ط الأولى، 2010م/1431هـ.
- 11 . محمّد عثمان، أساليب التّقييم التّربوي، دار أسامة للنّشر والتّوزيع، عمّان، الأردن، (د ط)، 2010.
- 12 . محمد الكتاني، موسوعة المصطلح في التّراث العربي الدّيني والعلمي والأدبي، دار التّقافة للنّشر والتّوزيع، الدّار البيضاء، المغرب، (د ط)، (د س)، 2656/3.
- 13 . مصطفى حسين جاهي، الاختبارات والمقاييس في التّربية البدنيّة والرياضة، النّظريّة . التّطبيق، مكتبة أنجلو المصريّة، م1، 2015.
14. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، (د ط)، (د س)، ج1/716.

ثانياً: المجلّات والدّوريات

- 01 . التّحوّل من التّقييم الكميّ إلى التّقييم النوعي، مخرجات الملتيّ الجهوي المنعقد بسطيف أيّام 16. 17. 18. 19. جانفي 2023، بورشة التّربية الإسلاميّة.
- 03 . راضية ويس، المقاربة بالكفاءات وماهيتها ودواعي تبنّيها في المنظومة التّربويّة الجزائريّة، مجلّة البحوث والدّراسات الإنسانيّة، العدد11، (ددن)، جامعة عبد الحميد مصري، قسنطينة2، 2015.
- 06 . عبد الباري عبد الله، التّحوّل من التّقييم الكميّ إلى التّقييم النوعي، الثّلاثاء 21نوفمبر 2023، مفتّشيّة المقاطعة السّابعة تيارت.

07 . عبد الحميد برحومة، الكفاءة والفعالية في مجالات التصنيع والإنتاج، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد الأول، (ددن)، 2008.

14 . قيرع محمد فتحي، المعلم والمقاربة بالكفاءات، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، العدد3، مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات، جامعة الجلفة . الجزائر . 2017.

ثالثاً: قرارات وزارية حول التربية والتعليم

21 . وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، اللغة العربية، 2024/2023.

22 . وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، التربية العلمية والتكنولوجية، 2024/2023.

23 . وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، التربية المدنية، 2024/2023.

24 . وزارة التربية الوطنية، الرزنامة اليومية للتقييمات الكتابية المشتركة لامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.

رابعاً: محاضرات مخطوطة

01 . نجاح عائشة، محاضرات في مقياس إدارة الكفاءات، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة ابن خلدون تيارت، 2017م/2018م .

02 . يسمينة عبد السلام، دروس التطبيق الخاصة بمقياس البحث الميداني، لسانيات تطبيقية، ماستر2.

خامسًا: المواقع الإلكترونية

- 01 . أربع صيغ للتقييم وإعداد المواضيع بداية من 7أفريل المقبل جريدة الجزائر
<http://eldjazaironline.dz>، 18ديسمبر 2023.
- 02 - معجم المعاني الجامع عربي عربي <https://www.almaany.com> .

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
//	البسمة
أ-ج	مقدمة
05	الفصل الأول: ماهية فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي
06	المبحث الأول: مفاهيم المصطلحات
06	أولاً: مفهوم الفعالية
07	ثانياً: مفهوم المكتسبات
08	ثالثاً: مفهوم التقييم
09	رابعاً: مفهوم التقويم
10	خامساً: مفهوم القياس
12	سادساً: العلاقة بين التقييم والتقويم والقياس.
14	المبحث الثاني: التقييم؛ أنواعه، صيغته، عناصره، أهدافه وأدواته
14	أولاً: أنواع التقييم
18	ثانياً: إمتحان تقييم المكتسبات أهدافه ووظائفه.
20	ثالثاً: وظائف التقويم وأدواته
21	رابعاً: عناصر تصميم أداة التقييم.
24	خامساً: الصيغ المعتمدة في تقييم المكتسبات
26	الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي - مدارس زريبة الوادي -
27	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
27	أولاً: أدوات الدراسة
29	ثانياً: عينة الدراسة (المدونة corpus)
30	ثالثاً: مجالات الدراسة
30	رابعاً: منهج الدراسة
32	المبحث الثاني: تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية.
32	أولاً: تحليل وتفسير نتائج الاستبيان.
48	ثانياً: الاستنتاج العام للاستبيان
50	ثالثاً: تحليل المقابلة

فهرس المحتويات

55	رابعاً: الاستنتاج العام للمقابلة.
57	الخاتمة
60	الملاحق
68	قائمة المصادر والمراجع
73	فهرس المحتويات
//	ملخص

ملخص: تهدف هذه الدراسة الموسومة بـ: "فعالية تقييم المكتسبات في توجيه تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي" إلى التركيز على مفهوم تقييم المكتسبات في الساحة التعليمية وواقعه في الإصلاح التربوي، وكيف تتم هذه العملية، وما الهدف منه؟ حيث قسمنا بحثنا إلى فصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي، واعتمدنا على المنهج الوصفي الاستقرائي؛ والإحصائي، توصلنا فيه إلى أنه من بين إصلاحات الجيل الثاني إلغاء امتحان شهادة التعليم الابتدائي، وتطبيق إستراتيجية جديدة في الموسم الدراسي 2023/2022 والتي عُرفت بـ: "بامتحان تقييم مكتسبات التلاميذ"، وذلك انطلاقاً من الكفاءات المستهدفة في المناهج، وتحديد مستوى اكتسابهم؛ وكذا التشخيص وكشف النقائص الموجودة في تعلّمات كل تلميذ ومعالجتها في المرحلة الموالية (المتوسط)، ومنه تفادي آثارها السلبية على مساره الدراسي قصد ضمان حظّ أوفر لنجاحه في المراحل التعليمية الموالية.

Summary :

This study, entitled "The Effectiveness of Assessing Learning Outcomes in Guiding Fifth-Grade Students in Primary Education," aims to focus on the concept of assessing learning outcomes in the educational field and its reality in educational reform, how this process is carried out, and what its purpose is. We divided our research into two chapters: a theoretical chapter and a practical chapter. We relied on the descriptive-inductive and statistical method, and we reached the conclusion that among the reforms of the second generation is the cancellation of the primary education certificate exam and the application of a new strategy in the 2023/2024 academic season, which was known as the "student learning outcomes assessment exam". This is based on the targeted competencies in the curricula, and determining their level of acquisition; as well as diagnosing and uncovering the shortcomings in the learning of each student and treating them in the following stage (middle school), and thus avoiding their negative effects on his academic path in order to guarantee a greater chance of success in the following educational stages.

Keywords:

Learning outcomes assessment, analysis card, targeted competencies, effectiveness.



ترخيص بالتربص

يفيد السيد رئيس القسم الدكتور: زروقي أبوبكر بالتربص للطالبتين:

- بادي وريدة

- صبايحي يسرى

المستوى (السنة الثانية ماستر: اللسانيات التطبيقية) السنة الجامعية: 2023-2024.

وذلك لإجراء تربص ميداني بمؤسسة:

المكان	المؤسسة
زربية الواد- ولاية بسكرة	-ابتدائية بن دحمان مباركة/ ابتدائية مشري لخضر/ ابتدائية بن ناجي مبروك/ ابتدائية خضراوي الطاهر/ ابتدائية الإخوة بلقاسمي/ ابتدائية حمزي محمد/ ابتدائية لوصيف مسعود/ ابتدائية سعدي جموعي.



ملاحظة: نطلب من السيد مدير التربية لولاية بسكرة السماح للطالبتين بإجراء التربص في حدود ما يسمح به القانون.

يسلم هذا الترخيص لاستعماله في حدود ما يسمح به القانون

بسكرة في : 12 ماي 2024

رئيس القسم
قسم الآداب
واللغة العربية
د. زروقي أبوبكر



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الوزارة الوطنية للشؤون البلدية والتخطيط العمراني
المدير
مختبر البروق اجهو

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الوزارة الوطنية للشؤون البلدية والتخطيط العمراني
المدير
مختبر البروق اجهو

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الوزارة الوطنية للشؤون البلدية والتخطيط العمراني
المدير
مختبر البروق اجهو

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الوزارة الوطنية للشؤون البلدية والتخطيط العمراني
المدير
مختبر البروق اجهو
الطاهر جرف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الوزارة الوطنية للشؤون البلدية والتخطيط العمراني
المدير
مختبر البروق اجهو
عبد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الوزارة الوطنية للشؤون البلدية والتخطيط العمراني
المدير
مختبر البروق اجهو
مختبر قاسمي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الوزارة الوطنية للشؤون البلدية والتخطيط العمراني
المدير
مختبر البروق اجهو
مختبر قاسمي